



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبرية

## تحالف العامري ينفي تأجيل الانتخابات

بغداد / المدى

نفي تحالف الفتح بزعماء هادي العامري، أمس الاثنين، تأجيل الانتخابات المحلية، مؤكداً اجراءها في موعدها. وقال عضو التحالف علي الفتلاوي، إن "الحديث عن وجود تأجيل لانتخابات مجالس المحافظات والقضية لا أساس له من الصحة". وأضاف الفتلاوي، أن "البرلمان حدد نهاية العشرين من شهر كانون الأول المقبل كآخر موعد لإجراء الانتخابات". وأشار، إلى أن "الكتل لم تناقش تأجيل الانتخابات بل مصرة على إجرائها في موعدها".



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5415) السنة العشرون - الثلاثاء (25) نيسان 2023

جريدة سياسية يومية

## وزير النفط: "أضرار الزلزال" تعيق صادراتنا إلى تركيا

بغداد / المدى

التي كانت قائمة بين الإقليم والشركات التجارية التي تشتري نفط الإقليم، إضافة إلى الاتفاق على نقاط أخرى. وتحدث، عن "وجود مشكلة كانت سبباً في تأخير إعادة استئناف التصدير من إقليم كردستان، وهي أن الزلزال الذي حدث في تركيا مؤخراً تسبب بإحداث أضرار بأنبوب التصدير، والجانب التركي الآن يصدد إصلاح تلك الضرر". ولفت عبد الغني، إلى أن "توقف تصدير النفط عبر إقليم كردستان، قد أثر على الواردات المالية للبلد من نفط الإقليم، كونها تدخل في تمويل الموازنة الاتحادية بشكل فعال". ويواصل، أن "الموازنة فرضت كميات النفط المصدرة عبر الإقليم بمستوى يصل إلى 400 ألف برميل يوميا".

عزا وزير النفط حيان عبد الغني، عدم استئناف تصدير النفط من إقليم كردستان إلى الزلزال التركي، لافتاً إلى أن هذا الزلزال تسبب بضرر في منفذ جيهان، وقال عبد الغني، في لقاء تلفزيوني تابعته (المدى)، إن "اتفاقاً قد أبرم بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان على استئناف تصدير النفط من خلال منفذ جيهان التركي". وأضاف، أن "الاتفاق ينص على تصدير النفط المشترك بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم ومن خلال الشركة المخولة وهي شركة تسويق النفط العراقي (سومو)". وأشار عبد الغني، إلى أن "الاتفاق ينص أيضاً على مراجعة جميع العقود

## تعديلات حكومية واسعة مطلع حزيران وفضح شخصيات بارزة بـ"سرقة القرن" الإطار" يسعى للتخلص من شركة الصادريين والسوداني لديه 5 أسماء جاهزة لوزراء بدلاء

بغداد / تميم الحسن

يسعى الإطار التنسيقي في غضون أقل من شهرين إلى التخلص من شركة التيار الصدري في الوظائف المهمة، والاتطاحة بشخصيات سنية معروفة.

وبهذا سوف يغلق التحالف الشيعي الباب أمام أية فرصة لتحالف صدي-سني متوقع

كما جرى في العام الماضي أثناء ما كان يعرف بـ"التحالف الثلاثي". يأتي ذلك بالتزامن مع حركة التعديل الوزاري المرتقبة والتي يعتقد بانها ستجري تحت سقف صاحب من كشف ملفات فساد توصف بـ"الأضخم" منذ سنوات. ويطمح "الإطار" إلى أن ينفذ ما هو أشبه بـ"الانقلاب" على البنى التحتية للوظائف وإعادة السيطرة على الدرجات الخاصة التي

كان قد خسرها بحسب زعمه. وفي اخر مقابلة مع رئيس الوزراء محمد السوداني صرح بوجود تعديل حكومي عقب انتهاء مهلة التقييم للوزراء، التي حددت بـ6 أشهر. وأكد في المقابلة التي جرت قبل عطلة العيد الاخيرة، انه يعكف على دراسة استمارات تقييم المدراء العاميين الذين كان قد منحهم 3 أشهر للتقييم.

وقال السوداني انه في "الاسبوع بعد العيد او الذي يليه تبدأ الوجبة الاولى بتقييم المدراء العاميين". ويقدر عدد المدراء العاميين بحدود 6 آلاف مدير، وبحسب مصادر سياسية قريبة من الإطار التنسيقي فان اغلب هذه الدرجات يسيطر عليها التيار الصدري.

التفاصيل ص 3

## الأمطار ترفع الخزين المائي بنسبة 30%

بغداد / المدى

المقبل تركز على تأمين مياه الشرب، مع إيلاء البسطة أولوية بذلك، وتحدث عن إمكانية زراعة الخضروات حال توفر خزين إضافي". ونوه، إلى أن "عملية إنشاء سدود (دلكا، مندودة، باكرمان)، في إقليم كردستان ستبدأ فور إقرار الموازنة الاتحادية". ومضى شمال، إلى أن "تلك السدود صغيرة وحجمها التخزينية قليلة وغير مؤثرة، وهي مفيدة داخل إقليم كردستان".

الموسم الشتوي بسبب موجة الامطار الاخيرة". وأضاف شمال، أن "ملف المياه يتابع من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مباشرة"، وعد "الأمن المائي أحد أهم ملفات الأمن القومي العراقي". أكد، وجود تواصل دائم بين الحكومتين العراقية والتركية، من أجل تأمين إطلاقات مائية مناسبة". ولفت شمال، إلى أن "خطة الموسم الصيفي

أعلنت وزارة الموارد المائية، أمس الاثنين، عن ارتفاع الخزين المائي العراقي بنسبة 30%، مبيّنة أن عملية إنشاء عدد من السدود في إقليم كردستان سوف تبدأ بعد إقرار قانون الموازنة.

وقال المتحدث باسم الوزارة خالد شمال، إن "الخزين في السدود العراقية ارتفع بنسبة 30% عما كان عليه في بداية



بطة جديدة... حدائق أبو نواس تستقبل العائلات رغم الأمطار.. عسة: محمود رؤوف

## الكشف عن تسعيرة موحدة للمولدات الأهلية

بغداد / زيدون الجيزاني

أبمير مع اعتماد النظام (الذهبي) وبمعدل (24) ساعة تشغيل". وشدد، على اتخاذ أقصى الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين، لافتاً إلى "تشكيل فرق تفتيشية مشتركة بين الحكومات المحلية والمسؤولين عن هذا الملف في مكتب رئيس الوزراء ستقوم بزيارات مفاجئة إلى المناطق ورصد عمل المولدات ورفع تقرير مفصل فضلاً عن اعتقال المخصرين".

مصدر في الحكومة المحلية للعاصمة بغداد ابلغ (المدى) بأن "تعليمات جديدة صدرت من مكتب رئيس الوزراء وتم تعميمها على جميع رؤساء الوحدات الادارية (القائمقاميات والنواحي) بالتابعة الجديدة لأصحاب المولدات الأهلية والحكومية". وأضاف المصدر، أن "هذه التعليمات تضمنت أيضاً تثبيت التسعيرة الموحدة من قبل الدولة والبالغة (10) آلاف دينار لكل

في نهاية كل شهر، يبدأ تذبذب تجهيز الكهرباء لعموم مناطق العاصمة والمحافظات، انقطاعات خلافا للتجهيز المعلن، وإجراءات اعتاد وتعايش معها المواطن كونها إشارات تصد من دوائر الكهرباء ترشدكم إلى أهمية دفع أجور اشتراك المولدات وبالسعر الذي يحده أصحابها في "اتفاق مبطن" وفق سياسة لي الأذرع.

## 3 تعديلات مهمة تنتظر الموازنة

بغداد / فراس عدنان

على قانون الموازنة قد تلخصت في ثلاثة محاور مهمة". وتابع الكاظمي، أن "الصور الأول هو ضرورة خفض مجمل مبالغ الموازنة، من أجل تخفيض قيمة العجز فيها من 64 تريليون دينار إلى ما دون ذلك، خصوصاً وأن هذه الموازنة قد رسمت ثلاث سنوات".

شدد، على "ضرورة العمل لتخفيض الديون الخارجية التي بلغت 9 تريليونات جديدة للعام الحالي، وما يترتب عليها من فوائد كثيرة، وهذا هو المحور الثاني".

التفاصيل ص 3

ونحن الآن قد وصلنا إلى مرحلة التصويت". وتابع البنداوي، أن "اللجنة المالية ابلت بلاءً حسناً في إعداد تقريرها بشأن القانون، وكانت هناك مداخلات للنواب جميعهم". وأشار، إلى أن "أكثر من 160 نائباً قدموا مقترحات وملاحظات بشأن المشروع الحكومي، الغرض منها الإسراع في إقرار القانون والمطالبة بحقوق المؤسسات والمحافظات ومكونات الشعب العراقي".

من جانبه، ذكر النائب معين الكاظمي، أن "ملاحظات النواب

يؤكد نواب أن التعديلات على قانون الموازنة سوف تشمل ثلاثة جوانب مهمة، لافتين إلى ان اجتماعات ستعقد خلال الأيام المقبلة مع وزارتي المالية والتخطيط لإعادة صياغة المواد المشمولة بالتغيير وجعلها تتفق مع خطط ومنهاج الحكومة.

وقال النائب علي البنداوي، إن "البرلمان أنهى قبل عطلة العيد، القراءة الثانية لقانون الموازنة،

## لجنة نيابية: التوصل إلى صيغة "شبه نهائية" للعفو العام

بغداد / حسين حاتم

أكد عدم وجود مشكلة في التعديل". وأشار الخزعلي، إلى، أن "ما يعقد هذا الموضوع هو الزيادات التي تحصل من بعض السياسيين". وكان رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، قد أكد في أواخر آذار الماضي استعداده الكبير لتعمير قانون العفو العام الذي نص اتفاق تشكيل حكومة محمد شياع السوداني على إقراره.

يشار إلى أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بشكل، الأسبوع الماضي لجنة لغرض إعداد مشروع قانون العفو العام، بحسب وزير العدل خالد شواني. ويضبط تحالف السيادة على رئيس الحكومة من أجل الإيفاء بتعهداته وتمير القانون على اعتبار أنه جزء من اتفاق سياسي أبرم داخل تحالف قوى الدولة (الإطار التنسيقي والقوى الكردية وتحالف السيادة)، كأساس لتشكيل الحكومة.

وفي نهاية آب 2016، أقر مجلس النواب قانون العفو العام، بعد خلافات سياسية طويلة. لكن كتلا نيابية اعتبرت أنه قد أفر من محتواه، بعد حذف عدد من البنود والفقرات المتعلقة بمراجعة ملف الحكوميين وظروف محاكمتهم. لكن في عام 2017 أجري عليه عدد من التعديلات.

وأوضح، أن "القانون فرصة لخروج من لم يرتكب جرائم ارهابية لينخرط مجدداً في المجتمع، من خلال إعادة محاكمته وإعادة النظر بتهمته". "على الكتل السياسية أن تناقش فقرات قانون العفو العام بجدية ووضوح، وان لا تكون محل مزايدات اعلامية وسياسية وانتخابية".

وأضاف البولاني، أن "القانون يحتاج الى دراسة انسانية، إذ ان العديد من السجناء يراد إعادة النظر بإجراءات سجنهم، وفق اجراءات قضائية". وأشار، أن "الكثير من السجناء ابرياء وسجنوا بدعوى كيدية وما يسمى بالمخبر السري". وفي أحدث لقاء متلفز لامين العام لحركة عصاب أهل الحق قيس الخزعلي قال: لم يتم طرح موضوع تشريع قانون العفو العام وهذا يدخل أيضاً في باب المزايدات، مبيّناً ان "بعض القوى السياسية السنية طرحت فكرة تعديل تعريف الارهاب في قانون العفو الحالي". وأضاف أنه "تمت مخاطبة مجلس القضاء الأعلى بشأن التعديل بعد مناقشته والغاء العبارات الفضفاضة التي تسمح بشمول الارهابيين بالعفو ورئيس مجلس القضاء

أفادت اللجنة القانونية النيابية بالتوصل إلى صيغة وصفتها بـ"الشبه نهائية"، لتنفيذ فقرة الاتفاق السياسي المتعلقة بالعفو العام.

وقال عضو اللجنة علي المرشدي، إن "قانون العفو العام ورد ضمن وثيقة الاتفاق السياسي، والحكومة ملزمة بأن تشرع هذا القانون كونها قطعت عهداً على نفسها". وأضاف المرشدي، أن "العراق يخوض حرباً كبيرة مع الارهاب، ومن غير الممكن أن يمرر البرلمان قانوناً يكون منفذاً لخروج الجماعات الارهابية". وأشار، إلى أن "قانون العفو العام مضي عليه الكثير داخل مجلس النواب نتيجة الخلافات السياسية بشأن المضي به". وبين المرشدي، أن "اللجنة القانونية توصلت الي صيغة شبه نهائية تشترط عدم خروج المتورطين بجرائم ارهابية، من السجن، مشدداً على "ضرورة وجود توافق سياسي بين الكتل وأن يكون هناك رضى من قبل الشعب على فقرات القانون".

## ترميم مئات المباني في سهل نينوى للحفاظ على الأقليات

ترجمة: حامد أحمد

ست سنوات على اعلان النصر على تنظيم داعش الإرهابي الذي شن هجمات واسعة في العراق عام 2014.

وأشار، إلى أن "منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة أوردت ان أكثر من 200 ألف ايزيدي الذين نجوا من وحشية تنظيم داعش الارهابي ما يزالون يعيشون حالة نزوح داخل مخيمات وخارجها عبر إقليم كردستان، بعد ان قام التنظيم الارهابي بأسر آلاف النساء والفتيات وقتل آلاف آخرين من الرجال".

ولفت التقرير، إلى أن "مسيحيين هجروا من مناطقهم وتعرضوا لهجمات على كنائسهم يقولون انه رغم الاستقرار والأمن الذي يتمتعون به في مناطق نزوحهم في الإقليم فانهم متخوفون من المستقبل بسبب العنف الذي تعرضوا له".

التفاصيل ص 2

## استمرار إجلاء الرعايا الأجانب من السودان

متابعة: المدى

تواصل الدول إجلاء دبلوماسييهها ومواطنيها من الخرطوم، مع استمرار القتال العنيف في العاصمة السودانية.

وأعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا، أمس الإثنين، أنهما "أجلا دبلوماسييهما خارج البلاد، كما أعلنت أيضاً كل من فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا، عن إجلاء دبلوماسييهها ومواطني من جنسيات أخرى، فيما أكدت الصين أيضاً أن "وزارة الخارجية قد أرسلت فرقة عمل لإجلاء المواطنين الصينيين من السودان، وأنها أجلت مجموعة من الموظفين بأمان إلى بلد مجاور". وفي السياق ذاته، أكد الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوسب بوريل، قبيل اجتماع وزراء



## نواب: سلم الرواتب "قانون مستقل" ويخضع حالياً للمراجعة

□ بغداد / المدى

أفاد نواب بأن السلم الجديد لرواتب الموظفين ما زال قيد المناقشة في أروقة الحكومة، داعين إلى سرعة إنجازه وإرساله لغرض التصويت عليه، مؤكداً أن الحد الأدنى للراتب الاسمي سوف يكون ٤٥٠ ألف دينار.

وقال النائب محمود القيسي في كتاب وجهه إلى رئيس الحكومة "ترينا الكثير من مناقشات الموظفين في الوزارات ومن مختلف الدوائر من أصحاب الرواتب المتدنية والذين يرومون إضفافهم من خلال تعديل سلم الرواتب، كونهم يعانوا من سوء المعيشة، وما يقابله من ارتفاع الأسعار في الأسواق المحلية".

وطالب القيسي بـ"الموافقة على إدراج سلم الرواتب على جدول أعمال مجلس الوزراء واستكمال إجراءات المصادقة عليه".

وأشار، إلى أن "سلم الرواتب من شأنه تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية وتحسين حالة الفرد إنصافاً لهذه الشرائح التي أنهكتها الأزمة الاقتصادية وسوء المعيشة".

من جانبها، ذكرت النائبة زهرة الجباري، أنه "تشدد على أيدي اللجنة الحكومية المكلفة بتعديل سلم الرواتب لإنجاز مهامها بأسرع وقت ممكن معربة عن أملها بتصويت مجلس الوزراء عليه لضمان العدالة والمساواة بين الموظفين".

واكدت الجباري، أهمية الإسراع بإقرار تعديل سلم رواتب الموظفين لضمان العدالة والمساواة بين الموظفين العراقيين.

وأشارت، إلى أن "تعديل سلم الرواتب وصل حالياً إلى مرحلة التدقيق والمراجعة من قبل الحكومة".

وأوضحت الجباري، أن "قانون تعديل سلم الرواتب هو قانون منفصل بحد ذاته، ولا علاقة له بالموافقة اطلاقاً، كونه اجراء حكومي يتم التصويت عليه داخل مجلس الوزراء".

ولفتت، إلى أن "الحكومة الحالية حريصة على استكمال إجراءات التعديل للوفاء بوعودها في تحسين الوضع المالي للموظفين بما يضمن المساواة والتخلص من الفروقات غير المبررة في الرواتب".

ولفتت الجباري، إلى أن "أعضاء مجلس النواب يدعمون ويتابعون بحرص اللجنة الحكومية المكلفة بتعديل سلم الرواتب لإنجاز مهامها في أسرع وقت ممكن". وأعربت عن أملها بأن يسرع "مجلس الوزراء بالمصادقة عليه وتطبيقه".

وانتهت الجباري، إلى "تأكيد الدعم لتوجه إقرار سلم رواتب جديد يضمن العدالة والمساواة بين موظفي الدولة وينصف أصحاب الدرجات الدنيا من خلال إعادة النظر في مرتباتهم الاسمية، وبما يسد احتياجاتهم ويساعدهم على مواجهة غلاء المعيشة وغيره من التقلبات الاقتصادية".

إلى ذلك، ذكر النائب عطوان العطواني، أن "الحكومة ما زالت تناقش سلم الرواتب ولم يتم إقراره لغاية الوقت الحاضر". وتابع العطواني، أن "السلم سيضيف أصحاب الدرجات الدنيا حيث سيكون أقل راتب اسمي هو ٢٥٠ ألف دينار".

وأشار، إلى أن "أعضاء اللجنة المالية مقتنعون بما تم الاتفاق عليه من تعديلات، وينتظر إرساله كمشروع قانون إلى البرلمان لنتم قراءته وتميره".

وانتهى العطواني، إلى أن "أغلب الموظفين ينتظرون هذا السلم وسيساهم في توحيد الرواتب، ويحقق العدالة بين الجميع".

ويتربح نحو ٤ ملايين موظف في العراق، اكتمال سلم الرواتب الجديد والذي من المفترض ان يؤدي الى تقليص الفوارق في مستوى الرواتب بين وزارة وأخرى، ورفع الراتب الاسمي، الا ان التعديل قد يطال المخصصات في بعض الوزارات.

في دهوك من خلال رعاية صحية وتقديم علاجات لأصحاب الأمراض المزمنة، فضلاً عن المساعدة في إعادة ترميم بيوت متضررة".

ولفت التقرير، إلى أن "منظمة (كابني) قامت عبر الخمس سنوات الماضية بإعادة تأهيل أكثر من ألف و ٤٥٠ منزلاً و ٢٢ مدرسة وتسع كنائس و ٢٠٠ محل تجاري في بلدات سهل نينوى".

وتنبه، إلى أن "جهود المنظمة سوف تتركز للسنوات الثلاث القادمة على تشجيع التنمية المستدامة وتوفير فرص عيش للعاطلين عن العمل من الشباب وفتح دورات تدريب لآخرين".

وأشار الأب يوخنا، إلى "محاولة مساعدة الناس ليكون لهم دخل مستدام"، وقال إن "هذه البرامج بحاجة لتمويل سنوي بمقدار ٣,٣ مليون دولار".

وتابع يوخنا، أن "هناك تحدياً واحداً يواجه عملية التمويل والمنح هذه تتمثل باستمرارية الحرب في أوكرانيا".

ولفت يوخنا، إلى أن "هناك فروضاً ميسرة متوفرة لأصحاب المهارات المهنية وخطة لنشاط تجاري إما في مجال الزراعة في القرى أو أنشطة أخرى في مراكز البلدات والمدن مثل محلات صيانة الهاتف النقال ونصب أجهزة التبريد وصيانة السيارات إضافة إلى أنشطة فنية أخرى".

وذكر الأب يوخنا أيضاً، أن "هناك منحا متوفرة أيضاً للأهل للبدء بنشاط تجاري من داخل بيوتهم".

وأكد التقرير، أنه "غالباً ما كان رؤساء الأساقفة وكبار رجال الدين المسيحيين من الكنيسة الكاثوليكية الكلدانية مثل الكاردينال لويس ساكو ورئيس أساقفة أربيل بشار ورده يحتون السلطات المحلية والحكومة على توفير المساعدات والحماية لجميع المواطنين للحيولة دون تفكير أبناء الأقليات بخيار الهجرة ومغادرة البلد".

ويرى الأب يوخنا، أن "العراق حالماً يفقد أبناء الأقليات فلن تعود هناك غالبية، نحن سنستمر بتشجيع أبناء الأقليات للبقاء وعدم المغادرة مهما يستغرق ذلك من وقت".

ومضى يوخنا، إلى أنه "جزء من عمل منظمة (كابني) هو التشجيع على احترام جميع طوائف العراق الدينية والعرقية، وهو البلد الغني بها".

عن: موقع (كاثوليك ريفيو)



لحد كنائس نينوى

عن تعرضها بين حين وآخر لضربات جوية تركية. أما شخصياً أشارك أهالي سنجار مخاوفهم.

وأردف التقرير، أن "حكومة رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني خصصت في شهر آذار، ٣٨,٥ مليون دولار لإعادة اعمار سنجار وقرى ومناطق أخرى في سهل نينوى".

ويسترس، أن "المنظمة الكاثوليكية تقوم أيضاً بإعادة اعمار بيوت متضررة ومد يد المساعدة لاستعادة حركة الحياة والمعيشة في عدة قرى وبلدات في سهل نينوى عقب الدمار الذي لحق بها".

ويقول مدير المنظمة، بحسب التقرير، "نحن نقدم مساعدتنا من منطلق التضامن الذي تدعو له منظمة (كابني) مع المسيحيين، نحن نحرص على تقديم المساعدة للأشخاص الأكثر تضرراً ونقوم بتلبية احتياجاتهم".

وتابع مدير المنظمة، أن "خدمات نقدمها إلى النازحين في أكثر من ٢٥ قرية نائية

في حال اقدم الحكومة على غلق المخيمات فإنه ليس لهم مكان أو بديل آخر يعيشون فيه". وتابع، أن "رئيس كنيسة المشرق الآشورية الأب، إيمانويل يوخنا قال: كيف يمكن للمخيمات ان تغلق في وقت قضت آلاف العوائل وقتاً طويلاً من الزمن تعيش داخلها، انه اشبه بنقلهم الى الشارع الامر يتطلب ان يكون هناك بديل حيوي يمكن تطبيقه".

وأوضح التقرير، أن "إيزيديين أشاروا إلى عدم استطاعتهم العودة لمنطقة سنجار، الأرض التي عاشوا فيها على مدى سنوات طويلة قبل مجيء تنظيم داعش الإرهابي وحطم بيوتهم ومزارعهم وقراهم".

وأورد، أن "الأب يوخنا، الذي يدير برنامج داعش الارهابي على قراهم ومناطقهم في الموصل وسهل نينوى".

وتحدث، عن "نازحين إيزيديين من الناجين الذين تعرضوا لاستعباد جنسي واضطهاد من قبل مسلحي التنظيم".

ويواصل التقرير، أن "نازحين يقولون انه

من مناطقهم وتعرضوا لهجمات على كنائسهم يقولون انه رغم الاستقرار والأمن الذي يتمتعون به في مناطق نزوحهم في الإقليم فانهم متخوفون من المستقبل بسبب العنف الذي تعرضوا له".

ونوه، إلى أن "أرسين، مسيحي ارمني من بغداد، قال: كانت عائلتي تسكن سابقاً في بغداد ولكن مع تعرض الكنائس لهجمات قتل وتفجيرات وتعرض المسيحيين لعمليات النصر على تنظيم داعش الإرهابي الذي شن هجمات واسعة في العراق عام ٢٠٠٢، فقد قررنا الانتقال الى مدينة دهوك في إقليم كردستان".

وأكد التقرير، أن "إقليم كردستان يستضيف نازحين مسيحيين من آشور وكلدان وسريان هربوا من هجمات تنظيم داعش الارهابي ما يزالون يعيشون في حالة نزوح داخل مخيمات وخارجها عبر إقليم كردستان، بعد ان قام التنظيم الإرهابي بأسر آلاف النساء والفتيات وقتل آلاف آخرين من الرجال".

ولفت التقرير، إلى أن "مسيحيين هجروا

□ ترجمة: حامد أحمد

ونكر تقرير لواقع (كاثوليك ريفيو) ترجمته (المدى)، أن "الأقليات الدينية في العراق ما تزال تحاول التغلب على تحديات تواجهها".

وتابع التقرير، ان "ذلك يأتي بعد مرور عشرين عاماً على الغزو الأميركي للعراق وما يقارب من ست سنوات على اعلان النصر على تنظيم داعش الإرهابي الذي شن هجمات واسعة في العراق عام ٢٠١٤".

وأشار، إلى أن "منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة أوردت ان أكثر من ٢٠٠ ألف إيزيدي الذين نجوا من وحشية تنظيم داعش الارهابي ما يزالون يعيشون في حالة نزوح داخل مخيمات وخارجها عبر إقليم كردستان، بعد ان قام التنظيم الإرهابي بأسر آلاف النساء والفتيات وقتل آلاف آخرين من الرجال".

ويواصل التقرير، إلى أن "مسيحيين هجروا

## تعليمات جديدة تشدد على محاسبة المخالفين

# تسعيرة موحدة لاشتراكات المولدات الأهلية بـ10 آلاف دينار للأمبير

□ بغداد / زيدون الجيزاني



في نهاية كل شهر، يبدأ تذبذب تجهيز الكهرباء لعموم مناطق العاصمة والمحافظات، انقطاعات خلافاً للتجهيز المعلن، وإجراءات اعتاد وتعايش معها المواطن كونها إشارات تصدر من دوائر الكهرباء ترشددهم الى أهمية دفع أجور اشتراك المولدات وبالسعر الذي يحدده أصحابها في "اتفاق مبطن" وفق سياسة تي الأذرع.

مصدر في الحكومة المحلية للعاصمة بغداد أبلغ (المدى) بأن "تعليمات جديدة صدرت من مكتب رئيس الوزراء وتم تعميمها على جميع رؤساء الوحدات الإدارية (القائمقاميات والنواحي) بالمتابعة الجديدة لأصحاب المولدات الأهلية والحكومية".

وأضاف المصدر، أن "هذه التعليمات تضمنت أيضاً تثبيت التسعيرة الموحدة من قبل الدولة والبالغة (١٠) آلاف دينار لكل أمبير مع اعتماد النظام (الذهبي) وبمعدل (٢٤)

ساعة تشغيل". وشدد، على "اتخاذ اقصى الاجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين"، لافتاً الى "تشكيل فرق تفتيشية مشتركة بين الحكومات المحلية والمسؤولين عن هذا الملف في مكتب رئيس الوزراء ستقوم بزيارات

مفاجئة الى المناطق ورصد عمل المولدات ورفع تقرير مفصل فضلاً عن اعتقال المقصرين" وأكد المصدر، أن "ما طرحه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عن الاتفاق بين اصحاب المولدات ودوائر الكهرباء بالإطفاء

عند نهاية كل شهر، لاستنزاف جيوب المشتركين وتهديدهم بالإطفاء" أورد، أن "هذا الموضوع مشخص وسبق ان تمت مخاطبة الدوائر المعنية لكن دون ان تكون هناك معالجة حقيقية للموضوع



العراقيون على موعد مع ارتفاع أسعار اشتراك المولدات الاهلية مع حلول الصيف

وكان السوداني قد شدد أمس الأول على ضرورة الوقوف على أسباب الظاهرة التي يشككي منها المواطنون، المتمثلة بقطع التيار الكهربائي في بداية ونهاية كل شهر، وذلك بتوضيح مواقع الخلل ومحاسبة الأشخاص الذين يقفون خلفها، ووجه بتقديم تقرير شهري عن ساعات التجهيز في بداية الشهر وفي نهايته".

ووجه بـ"التعامل مع شكاوى المواطنين خلال ٢٤ ساعة، ومنح صلاحيات لمسؤولي الفروع في المناطق؛ لتمكينهم من التعاطي مع الشكاوى ومعالجتها بشكل سريع".

ونوه، إلى أن "توجه الحكومة الحالي لاستثمار الغاز، يصب في صالح منظومة إنتاج الكهرباء".

ومضى السوداني، إلى أن "مذكرات التفاهم وعقود الصيانة التي أبرمتها الحكومة مؤخراً مع شركتي (جنرال إلكتريك) و(سيمنز) تستهدف معالجة المشكلات التي رافقت الإنتاج والتوزيع لسنوات".

في غضون ذلك، أصدر وزير الكهرباء زياد علي فاضل، أمس الإثنين، ٥ توجيهات إلى مراكز السيطرة ودوائر التوزيع وفرق المتابعة الفنية في جميع تشكيبات الوزارة، وذلك على إثر زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، للوزارة.

وبحسب البيان الذي تلقته (المدى) فقد تضمنت التوجيهات، العمل على ربط جميع المحطات التحويلية والثانوية الوسطية

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كركستان. أربيل. شارع برايتي  
دمشق. شارع كركجة حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

## تعديلات حكومية واسعة مطلع حزيران وفضح شخصيات بارزة بـ"سرقة القرن"

# "الإطار" يسعى للتخلص من شركة الصديريين والسوداني لديه 5 أسماء جاهزة لوزراء بديلاء



الإطار التسيقي يستعد للدخول في جولة الاستحواذ على أغلب المناصب العليا في الدولة

بغداد / تميم الحسن

يسعى الإطار التسيقي في غضون أقل من شهرين إلى التخلص من شركة التيار الصديري في الوظائف المهمة، والإطاحة بشخصيات سنية معروفة. وبهذا سوف يخلق التحالف الشيعي الباب أمام اية فرصة لتحالف صديري-سني متوقع كما جرى في العام الماضي أثناء ما كان يعرف بـ"التحالف الثلاثي".

يأتي ذلك بالتزامن مع حركة التعديل الوزاري المرتقبة والتي يعتقد بانها ستجري تحت سقف صاخب من كشف ملفات فساد توصف بـ"الأضخم" منذ سنوات.

ويطمح "الإطار" إلى ان ينفذ ما هو أشبهه بـ"الانقلاب" على البنى التحتية للوظائف وإعادة السيطرة على الدرجات الخاصة التي كان قد خسرها بحسب زعمه.

وفي آخر مقابلة مع رئيس الوزراء محمد السوداني صرح بوجود تعديل حكومي عقب انتهاء مهلة التقييم للوزراء، التي حددت بـ 6 أشهر. وأكد في المقابلة التي جرت قبل عطلة العيد الأخيرة، انه يعكف على "دراسة استمارات تقييم المدراء العاميين" الذين كان قد منحهم 3 أشهر للتقييم. وقال السوداني انه في "الأسبوع بعد العيد او الذي يليه تبدأ الوجة الاولى بتقييم المدراء العاميين".

ويقدر عدد المدراء العاميين بحدود 6 آلاف مدير، وبحسب مصادر سياسية قريبة من الإطار التسيقي فان اغلب هذه الدرجات يسيطر عليها التيار الصديري.

وتقول المصادر لـ"المدى" ان 60% من هذه الوظائف والإجرائي التي تعرف باسم الدرجات الخاصة تحت يد الصديريين، و30% بيد دولة القانون والـ10% الأخيرة لباقي الأحزاب. ووفق المصادر ان "هناك ثورة من التغييرات ستظهر بشكل واضح في بداية شهر حزيران المقبل باستبعاد حمزة التيار الصديري" الذي غادر

العملية السياسية في الصيف الماضي.

وبحسب ما يزعم "الإطار" فان التيار الصديري كان قد سيطر على الدرجات الخاصة في السنوات الثلاث الماضية، بين حكومتي عادل عبد المهدي ومصطفى الكاظمي السابقتين.

وما يزال التيار يملك حتى الان منصب الأمين العام لمجلس الوزراء (حميد الغزي)، والوكيل الاقدم لوزارة الداخلية (حسين العوادى)، إضافة إلى 3 محافظين في النجف،

ميسان، ذي قار.

وتقوم عملية توزيع المناصب الجديدة وفق معادلة الوزن الانتخابي او ما تعرف بـ"نظام النقاط"، حيث يتم وزن كل موقع حكومي بعدد من المقاعد كما جرى في تقسيم الوزارات. ويبدو بحسب كلام قيادات في دولة القانون ان الأخير أقل حزب شيعي حصل على مناصب في الحكومة، ولذلك سيحصل على الجزء الأكبر من المدراء العاميين.

ويملك ائتلاف دولة القانون بزعامه

نوري المالكى أكثر من 50 مقعداً، بعد إضافة مقاعد الصديريين المستقلين، فيما لم يحصل سوى على وزارة تعرف بـ"نظام النقاط"، حيث يتم وزارتين خدميتين. ويعادل وزن الوزارات السيادية (مثل النفط، الداخلية، الخارجية وغيرها) 10 مقاعد والخدمية (مثل الزراعة، التجارة وغيرها) 8 مقاعد. لكن هل سيكون الطريق مهذا امام دولة القانون للحصول على تلك المناصب؟ المصادر القريبة من الإطار

التسيقي تحجب بان "التغيير سيكون مصحوباً بعاصفة من التجاذبات السياسية". وتؤكد المصادر ان "التنافس داخل التحالف الشيعي لم يتوقف وزاد الان مع الانباء عن تعديل وزاري مرتقب وتغييرات في المحافظين". وتتسرب معلومات من الغرف المغلقة بان "الإطار" ينوي اجراء التعديلات الوزارية وفي الدرجات الخاصة بالتزامن مع فتح ملف وصف بـ"الأوسع والأضخم" في قضايا

الفساد. وتسير التسريبات التي وصلت الى "المدى" بان "أسماء صامدة سيكشف عنها خلال هذه الفترة قبل او مع بداية حزيران المقبل، متورطة بالفساد". إضافة الى انباء عن "كشف أسماء من قيادات سنية بارزة - لم تذكر هويتها بالتحديد- مرتبطة بما يعرف بسرقة القرن". وينوي الإطار التسيقي، بحسب المصادر، توجيه ضربات قوية للصديريين والحلفاء السابقين لألؤل

قبل اجراء الانتخابات المحلية المتوقعة نهاية العام الحالي. ومن ضمن هذه الضربات سيكون هناك تغيير ما بين 5 و6 محافظين بينهم محافظا ذي قار والنجف المحسوبين على التيار الصديري. وينتظر دولة القانون، بحسب قيادي في الائتلاف تحدث لـ"المدى" مشترطاً عدم ذكر اسمه: "منذ عدة اشهر وعد السوداني بتغيير المحافظين.. سنحصل على الأقل على 4 محافظين". وبحسب مصادر قريبة من الإطار فان "السوداني كان قد اخذ موافقة الإطار التسيقي وائتلاف ادارة الدولة بتغيير الوزراء والمناصب". ولا ينطبق هذا الوصف الاخير على حزب تقدم بزعامه رئيس البرلمان محمد الحلويسي، حيث تؤكد المصادر ان الأخير خرج من الائتلاف الحاكم. وكان مكتب السوداني قد نفى اجراء تعديلات بمناصب عليا، وقال في بيان إنه في حال وجود أي قرار يخص عمل الحكومة "فسيتّم نشره بكل وضوح وشفافية في المنصات الإعلامية الرسمية كما هو معروف ومعتاد".

لكن المصادر تؤكد ان السوداني لديه 5 أسماء وزراء جاهزة كبدلاء على الأقل لوزارات التعليم، التجارة، الدفاع، الموارد المائية، والزراعة". وكانت معلومات قد تداولت بان التغييرات الوزارية المرتقبة قد يكون جزء منها يطلب من الولايات المتحدة التي تعترض على وجود بعض زعماء الفصائل في الحكومة.

وعن آلية التعديل الوزاري المتوقع يقول ثائر مخيف النائب عن دولة القانون إنه على السوداني "حفظ اوزان الأحزاب في اي تغيير". ويضيف مخيف في حديث مع "المدى": "ان تقبل الكتل السياسية بالتجاوز على حصصها سواء في استبدال الوزراء او المحافظين". واوضح النائب ان "الأحزاب سيكون لديها رأي في اختيار البدلاء حيث سيتم تقديم مرشحين مع احتفاظ السوداني بحق الاعتراض".

## وزير الداخلية؛ خطة لإعادة نظام الأمن في الطارمية

### بغداد / المدى

شدد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري وضمن جولته الميدانية في قضاء الطارمية ببغداد على وضع خطة لإعادة نظام الأمن في القضاء. ونكرت وزارة الداخلية في بيان لها تلقت "المدى"، نسخة منه، "بالتزامن مع أيام عيد الفطر المبارك، وضمن جولته الميدانية، زار وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، قضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد، يرافقه وكيل الوزارة لشؤون الشرطة وقائد عمليات بغداد وقائد شرطة الكرخ ومدير النجدة".

وأضاف البيان أن "الشمري زار عدداً من مناطق الطارمية وأسواقها، والتقى جمعا من المواطنين واستمع الى طلباتهم واحتياجاتهم، مؤكداً أن هناك خطة لإعادة نظام الأمن في القضاء، وسيلمس المواطنون التحسن المحفوظ في الطارمية في القريب العاجل".

وأكد وزير الداخلية خلال جولته أنه سيتم توفير احتياجات قضاء الطارمية من الناحية الأمنية والخدمية الخاصة بمفاصل وتشكيلات وزارة الداخلية من بينها المرور والدفاع المدني ومكافحة الإجرام ومكافحة المخدرات والجريمة المنظمة "لتعزيز الأمن والاستقرار في هذا القضاء".

وتابع البيان أن "الشمري تفقد خلال الجولة قسم شرطة القضاء وقسم الاستخبارات ومركز شرطة الطارمية وقاطع النجدة، واطلع على أهم الواجبات والمهام التي تقوم بها الأجهزة الأمنية هناك".

إلى ذلك، ذكر بيان آخر عن الوزارة، أن "الجهود الأمنية المتميزة لقطعات الشرطة الاتحادية أسفرت عن القاء القبض على متهمين اثنين وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب".

وأضاف البيان، أن "تلك ضمن قواطع المسؤولية في مناطق التاجي والدورة وبالإشتراك مع مفارز الجهد الاستخباري"، لافتاً إلى "تسليم المتهمين أصولياً إلى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية بحقهم".

وأشار، إلى "تمكن مفارز مكتب الغزالية لمكافحة الإجرام من إلقاء القبض على امرأتين لقيامهن بسرقة مبلغ مالي قدره 750 ألف دولار مع 4 ملايين دينار عراقي من إحدى النساء داخل مجمع تجاري ضمن قاطع المسؤولية في بغداد".

وأكد البيان "عرض الأوراق التحقيقية أمام أنظار قاضي التحقيق وقرر توقيف المتهمين وفق أحكام المادة 446 من قانون العقوبات". ومضى البيان، إلى أن "مفاز مديرية مكافحة الإجرام ألقى القبض على عدد من المتهمين بقضايا السرقة، والتزوير، ومطلوبين آخرين بقضايا جنائية مختلفة، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وتقديمهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل".

## اجتماعات مع وزارتي التخطيط والمالية لصياغة بعض المواد 3 تعديلات "مهمة" تنتظر الموازنة قبل إقرارها منتصف الشهر المقبل

### بغداد / فراس عدنان

يؤكد نواب أن التعديلات على قانون الموازنة سوف تشمل ثلاثة جوانب مهمة، لافتين إلى ان اجتماعات ستعقد خلال الأيام المقبلة مع وزارتي المالية والتخطيط لإعادة صياغة المواد المشمولة بالتغيير وجعلها تتفق مع خطط ومنهج الحكومة، وتحدثوا عن توجه لإقرار القانون منتصف الشهر المقبل وجعله لثلاث سنوات مشروطة بإعادة النظر عند الحاجة.

وقال النائب علي البنداوي، إن البرلمان أنهى قبل عطلة العيد، القراءة الثانية لقانون الموازنة، ونحن الآن قد وصلنا إلى مرحلة التصويت".

وتابع البنداوي، أن "اللجنة المالية ابلت بلاءً حسناً في إعداد تقريرها بشأن القانون، وكانت هناك مداخلات للنواب جميعهم".

وأشار، إلى أن "أكثر من 160 نائباً قدموا مقترحات وملاحظات بشأن المشروع الحكومي، الغرض منها الإسراع في إقرار القانون والمطالبة بحقوق المؤسسات والمحافظات ومكونات الشعب العراقي".

وبين البنداوي، أن "الملاحظات ركزت على حجم العجز الذي وصف بالكبير، مع وجود تفاوت في تخصيصات المحافظات بين واحدة وأخرى".

وتحدث، عن تخصيصات قليلة رصدت إلى محافظات فقيرة، مقارنة بأخرى يعد وضعها جيداً مقارنة بغيرها".

وأكد البنداوي، أن "توزيع المبالغ على المحافظات اعتمد على مجموعة معايير أولها الكثافة السكانية والرقة الجغرافية ومدى حاجتها، فالبعض من تلك المحافظات تعرضت إلى عمليات عسكرية مثل المناطق المحررة والبعض الآخر توصف بأنها الأكثر فقراً مثل

المثنى والديوانية".



اللجنة المالية تعاد اجتماعاتها بشأن الموازنة الأسبوع الحالي

بالنسبة للحكومة التي تريد أن تعضي في منهاجها الوزاري الذي يعتمد على تقديم الخدمات من خلال المشاريع المهمة". وتابع الكاظمي، أن "ملاحظات النواب على قانون الموازنة قد تلخصت في ثلاثة محاور مهمة". وأن هذه الموازنة قد رسمت لثلاث سنوات. وشدد، على "ضرورة العمل لتخفيض الديون الخارجية التي بلغت 9 تريليونات جديدة للعام الحالي، وما يترتب عليها من فوائد كثيرة، وهذا هو المحور الثاني".

وأشار الكاظمي، إلى أن "المحور الثالث هو ضرورة الاهتمام بالتخصيصات المالية للمحافظات، حيث أورد المشروع الحكومي مبلغاً محدوداً لمشاريع تنمية الأقاليم ما يتطلب زيادته". وأوضح، أن "اللجنة المالية ستبدأ باستضافة الجهات التنفيذية ذات العلاقة لإسما وزارة المالية والتخطيط من أجل إعادة صياغة المواد المرجحة للتعديل بطريقة قانونية لا تؤثر في خطط الحكومة".

ومضى الكاظمي، إلى أن "إقرار الموازنة سوف يكون الشهر المقبل، وذلك بعد أن نتجر الصيغة النهائية بالتنسيق مع الحكومة قبل عرضها للتصويت". ويصف النائب أوميد محمد، المشروع الحكومي للموازنة بأنه من القوانين التي ليست فيها مشكلات كبيرة على خلاف السنوات الماضية.



## استمرار عمليات فرض القانون والاستعانة بقوة من بغداد

## ذي قار: قلق شعبي من زحف النزاعات العشائرية إلى مراكز المدن

ذي قار / حسين العامل

اعربت اوساط شعبية ومجتمعية في ذي قار عن قلقها من زحف النزاعات العشائرية الى مراكز المدن وتحويل الدور والاحياء السكنية الى ميادين قتال يتبادل فيها مسلحو العشائر إطلاق النار ويهددون حياة وممتلكات المواطنين، وذلك إثر نزاعين عشائريين شهدتهما المحافظة مؤخرًا وأدى الى مقتل وجرح عدد من المواطنين. وشهدت مراكز ا قضية النصر (٦٥ كم شمال الناصرية) وقبلها الاصلاح (٤٥ شرق الناصرية) انتشارًا واسعًا لمسلحي العشائر وتبادل إطلاق نار في الاحياء السكنية إثر نزاعات عشائرية اندلعت مؤخرًا في تلك الاقضية وأسفرت عن مقتل واصابة أكثر من ٢٠ شخصًا. فيما أظهرت مقاطع فيديو وصور فوتوغرافية عربات المسلحين وهي تمر في الشوارع امام انظار عناصر الشرطة، بينما أظهر أحد المقاطع مسلحًا يستهدف إحدى المنازل في قضاء النصر بصاروخ قاذفة (RBGV) وسط تهليل مجموعة من المحيطين به. وكانت مصادر طبية وشهود عيان قد أكدوا مصرع أحد شيوخ عشيرة في قضاء النصر إثر نزاع فيما أسفرت المواجهات اللاحقة عن إصابة ٨ اشخاص بجروح مختلفة قبل ان تتوصل أطراف النزاع الى الهدنة مؤقتة بواسطة شيوخ وجهاء العشائر. بينما اكدت مصادر محلية في محافظة ذي قار (منتصف نيسان الجاري) مقتل واصابة أكثر من ١٦ شخصا في حادثتين منفصلتين في قضاءي الاصلاح والرافعي إثر نزاعات عشائرية. وعلى إثر ذلك، أعلنت قيادة شرطة ذي قار عن توجهيات لاعتقال مثيري النزاعات العشائرية مؤكدة اعتقال ٥ منهم في قضاء الشطرة. وشدد قائد شرطة ذي قار اللواء مكي شناع الخيكاني في بيان صحفي صدر عقب تروؤسه مؤتمر أمني حول النزاع العشائري في قضاء النصر، على "استمرار عمليات التفتيش ومداهمة منازل المطلوبين للقضاء والبحث عن الأسلحة التي تهدد حياة الإبرياء مشيراً إلى "مواصلة عمليات فرض القانون".

وتحدث الخيكاني، عن "أهمية ملاحقة مثيري الخلافات العشائرية والقضاء على المطلوبين للقضاء ومنع المظاهر المسلحة". ووجه، بـ "تكتيف الجهود والسير بخطى واثقة باتجاه الحفاظ على أمن المواطنين وحماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة بحسب بيان قيادة الشرطة".



انتشار امني لملاحقة مثيري النزاعات العشائرية في ذي قار

وأشار البيان الأمني، إلى "وصول قوة أمنية من العاصمة بغداد قوامها فوج واحد من قوات الجيش العراقي للمساهمة بفرض القانون في قضاء النصر". بحسب شهود عيان. وأثار الزحف العشائري المسلح

عن القاء القبض على ٥ اشخاص متورطين بإثارة نزاع عشائري في قضاء الشطرة (٤٥ كم شمال الناصرية) أسفر عن اصابة شخصين بجروح بحسب شهود عيان. واشار الزحف العشائري المسلح

الأونة الاخيرة وهذا ما يشكل خطرا كبيرا على حياة المدنيين". وتابع السعداوي، في حديث مع (المدى)، أن العادات والتقاليد العشائرية وسلاح العشائر بات يضيّق الخناق على الحياة المدنية". وأشار، إلى أن "العوامل والظروف الاقتصادية والجفاف وشحة المياه ادت الى انتقال الكثير من ابناء العشائر الى المدن وهذا ما ادّى الى فرض نمط من العادات والتقاليد العشائرية على الحياة المدنية". ونوه السعداوي، إلى أن "أية حالة مشاجرة وان كانت بسيطة سرعان ما تتحول الى نزاع عشائري واسع نتيجة التعصب القبلي". وحث، من "تداعيات ومخاطر انتقال السلاح العشائري والعادات والتقاليد المتخلفة الى مراكز المدن". وانتهى السعداوي، إلى "ضرورة حصر السلاح وفرض سلطة القانون والحد من النزاعات العشائرية". ومن جانبه أكد مدير شؤون العشائر في وزارة الداخلية اللواء ناصر علي محمد النوري خلال لقائه قائد شرطة ذي قار أهمية الحفاظ على العلاقات بين أبناء المحافظة من خلال المساهمة بتسوية الخلافات وحلها بالطرق السلمية. ودعا النوري بحسب بيان رسمي، "القوات الامنية الى اتخاذ كافة الإجراءات بحق من يعرضون أنفسهم للمساءلة القانونية".

## اعلان رقم (ط- ١٩-١٧) لسنة ٢٠٢٣

تعلن شركة مصافي الوسط عن اعلان الطلبات الاستيرادية (وفقاً للوثيقة القياسية) وكما مبيّن أدناه:-

REQ. NO.	DESCRIPTION	QTY	Price / Iraqi Dinar	ESTIMATED COST	ADVERTISEM ENT NO.	BID BOND	Cash availability
1601 / 2023	Fire Fighting Agent Alcohol Resistant.	15.000 Lit.	ID 250.000	\$ 150.000	First	\$ 4.500	\$ 30.000
1604 / 2023	Fire Fighting Agent Aqueous Film Forming Foam Compound 3%.	20.000 Lit.	ID 250.000	\$ 100.000	First	\$ 1.000	\$ 20.000
3543 / 2023	Proficiency testing Program.	1 item	Id 250.000	\$ 300.000	First	\$ 6.000	\$ 60.000

وبالشروط التالية:-  
١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.  
٢- يلتزم مقدموا العطاء بملئ القسم الرابع من الوثيقة القياسية والخاص باستمارات العطاء والذي يكون بصيغة (word) ثم تقدم ورقيا بعد ختمها بالختم الحي الخاص بالشركة المقدمة للعطاء نسختين (أصلي + نسخة) مع الوثائق المكونة للعطاء مع تقديم عرض فني وفي حال عدم الالتزام يتم استبعاد العطاء وحسب التعليمات.  
٣- يتم بيع مواصفات الطلبة ببيع مسقط حساب ما مثبت أمام كل طلبة غير قابل للرد وتحويل ذلك المبلغ إلى المصرف الخاص لشركتنا (مصرف الرافدين) الفرع الرئيسي ورقم الحساب هو (٩٠٩٥١) إلا في حالة الغاء الطلبة من قبل شركتنا بعاد المبلغ إلى المجهز بعد تقديم طلب من قبله.  
٤- على الشركات الراغبة في المشاركة (أجنبية، عربية، عراقية) تقديم كافة المستسكات الاصولية والقانونية الخاصة بالشركة (شهادة تأسيس حديثة وناظفة ومصدقة حسب الأصول من السفارة و الخليفة والخصخصة التجارية العراقية في بلد الشركة، ومن مسجل الشركات للشركات العراقية، براءة نمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب تتضمن الرقم الضريبي - الهوية الضريبية - الهوية التجارية النافذة - هوية تصنيف مقاولين الخاصة بشركات المقاوله)، الموقع المالي المتمثل بتقديم كشف حساب مصرفي أو كفالة مالية بالمبلغ المطلوب من خلال التسهيلات المصرفية، واللمفرة من تاريخ الإعلارة ولغاية تاريخ الغلق وأن يكون الحد الأدنى لرأس مال الشركة (٢٠٠٠٠٠) اثنان مليون دينار عراقي ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المحدودة عن (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار، ولا يقل الحد الأدنى لصافي المبيعات المطلوب عن (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقي - الهوية التجارية النافذة) مع تقديم الأعمال المماثلة صادرة من قبل جهات التعاقد المعنية قبل شراء الطلبة أو ترفق مع العرض المقدم في حالة عدم تقديمها سابقاً . بخصوص الشركات الغير عراقية فينبطل تقديم احدى المستسكات التالية:  
- نسخة واضحة من شهادة تأسيس الشركة مصادق عليها أصولياً من ملحقاتها التجارية في بلد التأسيس مع نسخة مترجمة باللغة العربية لشهادة تأسيس الشركة من مكتب أو جهة معتمدة ومختصصة.  
- نسخة واضحة من قرار تسجيل فرع أو مكتب تمثيل الشركة في العراق صادر عن دائرة تسجيل الشركات (مصدق أصولياً).  
٥- يتم فتح العروض (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة العاشرة من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت في الفقرة (٢١) ادناه.  
٦- يتم تقديم الأسعار بعملة الدولار - يورو - دينار عراقي (CIP واصل بغداد، مخازن مصفى الدورة) وتكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وشركتنا غير ملزمة بقبول اوطا الأسعار.  
٧- يتم تقديم العرض بظرف مثبت عليه رقم المناقصة وعنوانها وتاريخ الغلق وموقع من قبل المبالغ المثبتة أمام كل طلبة في الإعلان أعلاه وحسب التعليمات وترفق مع العرض التجاري الخاص في استعلامات شركتنا تقبل العروض التي ترسل مغلفة بالبريد و D.H.L. وتهتم العروض التي ترد بعد تاريخ الغلق أو عن طريق البريد الالكتروني.  
٨- يجب تحديد فترة نفاذية العرض وتثبيتها على الظرف الخاص بالعرض وكذلك تحديد تاريخ نفاذية التأمينات الأولية في العرض ويجب ان لا تقل مدة نفاذ العروض عن (١٢٠ يوما).  
٩- تزقيم كل صفحة من صفحات العطاء مع المرفقات.  
١٠- يتم تقديم تأمينات أولية من قبل مقدم العطاء أو من احد المساهمين في الشركة وحسب المبالغ المثبتة أمام كل طلبة في الإعلان أعلاه وحسب التعليمات وترفق مع العرض التجاري على شكل (خطاب ضمان أو صك مصدق أو سفتجة) نسخة أصلية. تعتمد جميع المصارف داخل بغداد على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الالكترونية وإذا لم يكن خطاب الضمان داخل ضمن المنصة يهمل العطاء وحسب تعليمات البنك المركزي. وتطلق هذه التأمينات في حالة عدم احوالة الطلبة عليكم وتهمل العروض التي لم ترفق بها تأمينات أولية. ويجب أن تكون هذه التأمينات نافذة لمدة لا تقل عن (١٢٠ يوما) (تهمل العروض إذا كانت التأمينات الأولية على شكل سوفييت).  
١١- تحديز فترة النجھيل بالأيام ولا يجوز تثبيت عبارة (من - إلى).  
١٢- فرض غرامة تأخيرية على المجهز لايتجاوز نسبة ١٥ ٪ من مبلغ العقد للعقود التي تقل مبالغها ٥ مليار دينار عراقي و ١٪ للعقود التي تتساوى مبالغها ٥ مليار دينار عراقي فأكتر في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المثبتة في العقد.  
١٣- تقديم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان ضمن تنفيذ (حصرًا) للعقد بنسبة (٥٪) خمسة من المئة من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الاحالة وقبل توقيع العقد. تعتمد جميع المصارف داخل بغداد على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الالكترونية وخلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوماً وفي حالة التأخر تهمل الإحالة ويحال المجهز الى لجنة التناكيل. وتبقى الكفالة نافذة لمدة العقد أو تمديدة عند تمديد فترة التجهيز أو لحين انتهاء فترة الضمان. في حالة وجود (فترة ضمان) تطلق كفالة حسن الاداء بعد استلام المواد كاملة ومطابقة للمواصفات وبعد انجاز المجهز كافة التزاماته المنصوصة في العقد وبخلافه سيتم مصادرتها من قبل شركتنا.  
١٤- الشحن للمواد دفعة واحدة (يتم حجز نسبة (١٠٪) من قيمة العقد الكلية (للمبالغ المتحققة) لاتعاد الى المجهز إلا بعد جلب براءة نمة من الهيئة العامة للضرائب وخلال ٣٠

د. عائذ جابر عمران المدير العام

## التربية النيابية؛ وعود حكومية ببناء 8 آلاف مدرسة

بغداد/ المدى

كشفت لجنة التربية النيابية عن وعود حكومية ببناء ٨ آلاف مدرسة عن طريق الاستثمار، وطالبت بوصول الكتب المنهجية بحلول شهر آب المقبل. وقال عضو اللجنة النائب سالم العنبيكي، أن لقاء كان قد جمعاً مع رئيس الوزراء محمد شيوع السوداني "وتابع العنبيكي، أن السوداني قال خلال اللقاء انه سيتم منح أكثر من ١٨ آلاف مدرسة عن طريق الاستثمار الى عراقيين لبنائها في هذه السنة والسنة المقبلة". وأشار، إلى "وجود نقص كبير في المدارس بكل المحافظات، من قبيل البائني والرافعي والرحلات المدرسية والمستلزمات ونقص الكتب وغيرها". وأوضح العنبيكي، أن "لجنة التربية النيابية طالب وزير التربية بسان لتفعيل الكتب المنهجية التي لجميع المدارس بحلول شهر آب المقبل". ولفت، إلى أن "العراق لديه مطابع في بغداد وكربلاء، وطالبنا الوزير بأن تكون الطباعة جيدة ومقبولة وعدم هدر الاموال في هذا الملف". أما بخصوص المدارس في محافظة ديالى، فتحدث العنبيكي، عن "وجود ٩٠ مدرسة في محافظة ديالى وفق مشروع رقم واحد سيتم الصيت". وأكد، "وضعها يبق بين خيارين، اما تنفيذها من قبل الوزارة أو أن نحيلها الى المحافظة لبنائها". ومضى العنبيكي، إلى أن "محافظة ديالى تحتاج الى بناء

## إعلان مناقصة رقم (٢٠٢٣/١٢) م / نقل وتوزيع الطحين في محافظة كربلاء المقدسة

١- يبسر (الشركة العامة لتصنيع الحبوب) أن تعلن ولمرة (الأولى) عن مناقصة لـ (نقل وتوزيع الطحين في محافظة كربلاء المقدسة).  
٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لتصنيع الحبوب) التخصيصات المالية ضمن (الموازنة الاتحادية) وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (نقل وتوزيع الطحين في محافظة كربلاء المقدسة).  
٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق المناقصة باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى (الشركة العامة لتصنيع الحبوب) / القسم القانوني وبعد دفع قيمة البيع للوثائق عبر المستردة البالغة ١٠٠٠٠٠ مليون دينار بموجب صك مصدق من أحد المصارف الحكومية. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات مراجعة العنوان المبين في أعلاه.  
٤- تسلم العطاءات الى العنوان الآتي (الشركة العامة لتصنيع الحبوب/ مكتب المدير العام الكائن في محافظة بغداد/ ساحة عدن) مدخل مدينة الحرية) في الموعد المحدد (أفضاه الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠٢٣/٥/١٤ حسب توقيت مدينة بغداد) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في ذات الوقت والتاريخ المبين في العنوان.  
(تسري كافة النصوص الواردة في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢٠١٤ لسنة ٢٠١٤ والضوابط الملحقة بها في كل ما لم يرد به نص في هذا الإعلان أو يتعارض معها في المضمون). يجب أن تتضمن العطاءات ما يلي:  
١- شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء مع براءة نمة عن رسوم التجهيز لدى دائرة تسجيل الشركات.  
٢- التأمينات الأولية تقدم بصك مصدق أو خطاب ضمان بمبلغ (١٩٤٢٧١٩٣) تسعة عشرين مليون واربعمائة وسبعين وعشرون ألف ومائة وثلاثة وتسعون دينار تمني ١٦ ٪ من الكلفة التخمينية من أحد المصارف المعتمدة ومحرر لأمر الشركة من قبل المناقص حصرًا أو من يخوله قانونًا على أن لا تقل نفاذيتها (٣٥) يوم من تاريخ انتهاء نفاذيتها البالغ ١٢٠ مائة وعشرون يوماً من الموعود النهائي لتقديم العطاء.  
٣- كتاب عدم معانعة من دخول في المناقصات من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠٢٣ (على أن يلتزم المناقص بجلب ما يؤيد براءة ذمته عند إحالة المناقصة بعهدته).  
٤- وصل شراء شروط المناقصة.  
٥- تقديم اعمال مماثلة.  
٦- استنويات سيارات حمل عدد (٢٥) سيارة لا تقل حمولتها عن ١٦ طن تكون باسم الشركة مقدمة العطاء أو أي من المساهمين على أن تدرج الحمولة ضمن السنوية ١٦ طن أو أكثر وكونها حمل وليس قلاب أو حوضية حيث تهمل مثل هذه السيارات وفي حالة تقديم أكثر من العدد يؤخذ حسب التسلسل المكتوب في التندر والمطلوب تقديمها وتهمل الأخيرة.  
٧- في حالة تقديم وثائق مصورة (مستنسخة) يجب أن تكون مصدقة ومختومة طبق الأصل من جهة الإصدار اما بخصوص المستسكات الثبوتية (البطاقة الموحدة أو هوية الأحوال المدنية، شهادة الجنسية، بطاقة السكن وغيرها) تم مطابقتها مع الأصل عند الإحالة.  
٨- يتم انعقاد المؤتمر الخاص للاجلاء على استفسارات المشاركين في هذه المناقصات في الساعة العاشرة صباحاً حسب توقيت بغداد من يوم ٢٠٢٣/٥/١٤ في مقر الشركة / القسم القانوني.  
٩- تقديم هوية غرفة تجارة المقاولين.  
١٠- تقديم ما يؤيد حجم البطاقة التموينية عند الإحالة.  
١١- في حالة مصادفة يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً لاستلام وفتح العطاءات. ملاحظة: الكلفة التخمينية كما في الجدول المرفق.

خالد إسماعيل خليل المدير العام ورئيس مجلس الإدارة وكالة  
www.iraq.contracts.gov.gov  
http://www.taasnehobob.com  
e-mail: grain\_contract@yahoo.com

ت	الفترة العاملة	السعر / كيس / دينار
١	نقل وتوزيع الطحين في محافظة كربلاء المقدسة / المركز ويشمل (العيسابية - باب بغداد - سعد - رمضان - الاسرة - العامل - الغدير).	٣٢٥ ثلاثمائة وخمسة وعشرون دينار
٢	نقل وتوزيع الطحين في محافظة كربلاء المقدسة / الاقضية والنواحي وتشمل (الهندية - الجول الغربي - الخيرات - الصوب الصغير - الحسينية - الطف - الحر - العسكري).	٣٧٥ ثلاثمائة وخمسة وسبعون دينار
٣	نقل وتوزيع الطحين في محافظة كربلاء المقدسة / مركز عين تمر	٥٠٠ خمسمائة دينار

## الكهرباء يسعى للعودة إلى الانتصارات

# الشرطة والجوية يبحثان عن الفوز في ختام الجولة 25

□ بغداد / المدى



**تشهد مباريات الدوري الممتاز صراعاً محتدماً على مراكز المقدمة وأخرى متأخرة لتضاد الهبوط الى دوري الدرجة الأولى، وستقام اليوم الثلاثاء خمس مباريات في ختام الجولة 25 من المسابقة في ملاعب بغداد والمحافظات.**

### الكرخ × الكهرباء

في المباراة الأولى التي ستجري في الساعة ٢٠:٣٠ من عصر اليوم الثلاثاء في ملعب الراحل أحمد راضي، تجمع المباراة نادي الكرخ وضيفه الكهربائي. ويسعى فريق الكهرباء للعودة إلى الانتصارات من أجل البقاء في دائرة المنافسة على المراكز الأربعة الأولى لاسيما بعد تعادله في المباراة الأخيرة مع نطق البصرة (٢-٢) مما جعله يفقد نقطتين ثمينتين، ويعتمد الكهربائي على أفكار ملاكه التدريبي الشاب بقيادة لؤي صلاح الذي نجح في بناء فريق من تشكيلة شبابية تلعب بأسلوب السهل الممتع، والسذي نال من خلاله الثناء والإطراء من الجميع، علماً أن إدارة النادي وقّرت للفريق كل احتياجاته من أجل مواصلة النتائج الإيجابية. وبالمقابل فإن فريق الكرخ يسعى إلى ردة الدين للكهرباء عن خسارته في المرحلة الأولى (٢-١) ويأمل أن ينجح بتقديم مباراة تليق باسم الفريق لاسيما وأنه تعثر بالجولة الماضية أمام كربلاء وخسر المباراة (٢-١) علماً أن المباراة ستقام على ملعبه وبين جماهيره.

### الشرطة × أربيل

يحتضن ملعب الشعب الدولي لقاء الشرطة وضيفه أربيل في الساعة

٥:٣٠ مساء اليوم ضمن نفس الجولة، فريق الشرطة يسعى إلى تعويض خسارته الأخيرة أمام نطق الوسط بالجولة الماضية (١-٠)، ويأمل الملك التدريبي للفريق بقيادة أحمد صلاح أن يظهر الفريق بشكل مختلف أمام أربيل، وأن يضالج جماهيره الوافية، لاسيما وأن الفريق يضم في صفوفه عدد من لاعبي المنتخب الوطني إضافة إلى لاعبي الخبرة والمحترفين الذين يصنعون الفارق في المباريات الصعبة. وبالمقابل فإن أداء فريق أربيل الفني بدأ يتصاعد منذ استلام المدرب عباس عبيد وملاكه المساعد والذي نجح في حصد العديد من النقاط والصعود بسلم الترتيب، إضافة إلى السعي للعودة للمراكز الأمامية والتي تضمن لصالحها البقاء بالدوري الممتاز.

### نطق ميسان × نطق البصرة

ويلتقي نطق ميسان مع شقيقه نطق البصرة في ملعب ميسان الدولي، ضمن منافسات نفس الجولة، سيما أن مبارتهما بالمرحلة الأولى انتهت بفوز نطق البصرة (٢-١).

ويسعى مدرب نطق ميسان عدي إسماعيل لاستغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل مواصلة النتائج الإيجابية، لاسيما بعد التعادل أمام القوة الجوية (١-١) خلال الجولة الماضية. وسبق لفريق نطق ميسان أن قدم مباريات على مستوى عال في الجولات الماضية جعلته بالمركز الثامن، ويسعى إلى تحسين تسلسله من خلال تحقيق نتيجة إيجابية أمام نطق البصرة.

### الديوانية × نطق الوسط

ويبحث فريق الديوانية عن تحقيق الفوز على ضيفه نطق الوسط في المباراة التي ستقام في الساعة ٧:٤٥ مساء اليوم في ملعب النجف الدولي بنفس الجولة، علماً أن مباراة الذهاب انتهت بالتعادل السلبي. ويأمل المدرب ماجد نجم استممرار تحقيق النتائج الإيجابية بعد الفوز بالامتحان الأول أمام القوة الجوية، بالمقابل يسعى الديوانية التمسك بأمل البقاء بالدوري الممتاز، بالرغم من صعوبة موقفه بالتسلسل الأخير بالجدول والتي تجعله قريباً من الهبوط لدوري الدرجة الأولى.



الكهرباء فقد نقاط الفوز أمام نطق البصرة في الجولة الماضية

رعد لإلتحاقه بمنتهج شباب العراق في معسكر إسبانيا. وينوي مؤمن سليمان منح فرصة أخيرة لبعض اللاعبين من أجل استعادة مستواهم الحقيقي، في وقت منحت إدارة القوة الجوية المدرب المصري كافة الصلاحيات الفنية لإبعاد اللاعبين المقصرين.

### مباريات الإثنين

وأقيمت أمس الإثنين خمس مباريات في افتتاح الجولة ٢٥ جمعت الأولى فريقي الصناعة وكربلاء، وفي الثانية حل الطلبة ضيفاً على دهوك، وفي الثالثة استضاف نوروز فريق النجف في ملعب السليمانية، والرابعة جمعت النطق مع الزوراء، وفي الخامسة استضاف زاخو فريق القاسم، وسط اعتراضات الأخير على الطاقم التحكيم بقيادة الحكم أوميد يلماز. ويتصدر القوة الجوية ترتيب الدوري برصيد ٤٨ نقطة، بفارق

الأهداف أمام الشرطة، ويلأحقهما الزوراء بفارق نقطة، ثم الكهربائي بالترتيب الرابع برصيد (٤٦) نقطة.



أحمد صلاح

## رايك وأنت حر

□ د. محمد ساهي

### منتخب الشباب (العالمي)!

أخذت وتيرة استعداد منتخب الشباب منحنى تصاعدي تمهيداً للمشاركة في نهائيات كأس العالم دون ٢٠ عاماً التي تضيفها الأرجنتين للفترة (٢٠ أيار - ١١ حزيران ٢٠٢٣) بعد أن وضعت قرعة البطولة شبابنا في المجموعة الخامسة إلى جانب الأوروغواي وإنكلترا وتونس.

وعلى ما يبدو فإن الأمور تسير بصورة هادئة منذ حصول شبابنا على وصافة بطولة كأس آسيا تحت ٢٠ سنة في النسخة القارية ٤١ التي أحرز لقبها منتخب أوزبكستان (المضيف) لأول مرة في تاريخه بعد تغلبه على شباينا (١-٠).

ولم يعكر أو يكثر صفو البيت الشبابي سوى الانتقادات التي طالت وطالبت مدرب المنتخب الشاب عماد محمد بإعادة النظر في بعض الأسماء التي دُعيت لتمثيل المنتخب وتجاهل غيرها؛ وأشرت سهام النقد الإعلامية تحديداً على ظاهرة أبناء اللاعبين السابقين وفي مقدمتهم عماد محمد نجل المدرب، وأحمد صباح جعير، ومصطفى باسم خميس وعباس عادل نعمة حيث أصبح المنتخب الشبابي (عائلي الهوى)!

وعُزِمَ ولجَّ أصحاب النقد إلى قضية المُجاملات والمحسوبيات المتفشية في الأوساط الرياضية، وضرورة أن يتسهم ويتسلح من يقود هذه الشريحة الشبابية بالشفافية والمهنية والمصداقية، ويعد العمل مع شريحة الشباب والفناني في مختلف النشاطات والمجالات العلمية والفنية والرياضية.. الخ) من أعقد وأخطر وأدقّ التحديات!

مكمن الخطورة يتعلّق بالتعامل مع الشباب الواعد واحتياجاته لمن يتصف بالاحترافية والشفافية والمصداقية، ويتفهم مُتطلباتهم وطموحاتهم واحتياجاتهم المختلفة، وأن يُرسخ في أذهانهم أن البقاء للأصلح، وليس مُحقاً على الدوام من يقول: فرخ البط عوام أو أن هذا السبيل من ذاك الأسد، فليس بالضرورة أن الأبناء على خطى الآباء؛ وأن التعزُّز على أسماء من سبقوهم في الألعاب خطأ جسيماً.

قيل قديماً: ليس الفتى من قال كان أبي.. إن الفتى من قال ها أنا ذا، وعليه فإن على عماد محمد تدارك هذا الموضوع ومعالجته بمهنية وشفافية إذا ما أراد النجاح، وكذلك الإسراع بحل الإشكالات المتعلقة بمشاركة اللاعبين المحترفين زيدان وإقبال وأبي فاضل وألكسندر اوراها في المونديال الشبابي القادم عبر التنسيق مع الجهات ذات العلاقة إذ أن مشاركتهم تمثل ضماناً للاستقرار الفني للمنتخب لما يتمتعون به من خبرة وإمكانيات ومهارات هائلة.

تندمى لمنتخبنا الشبابي الطموح الاستعداد الجيد في معسكر إسبانيا الحالي قبل الدخول في البطولة، ورجّ توليفة قادرة على تشريف الكرة العراقية بالصورة التي تعود إلى أذهان العرب وآسيا وحتى العالم مشاركات إيجابية لأجيال مختلفة لنجومها السابقين في المونديال العالمي المبهج.



وعلى ما يبدو فإن الأمور تسير بصورة هادئة منذ حصول شبابنا على وصافة بطولة كأس آسيا تحت ٢٠ سنة في النسخة القارية ٤١ التي أحرز لقبها منتخب أوزبكستان (المضيف) لأول مرة في تاريخه بعد تغلبه على شباينا (٠-١).

## الكهرباء يوضح موقفه من علي جاسم

□ بغداد / المدى

أكد عضو الهيئة الإدارية لنادي الكهرباء، نعيم صدام إن التعاون مع المنتخبات الوطنية بكل فئاتها واجب والتزام وطني قبل كل شيء، وتربطنا باتحاد كرة القدم ومدربي المنتخبات الوطنية علاقات وطيدة مبنية على الوُد والاحترام المتبادل. وأضاف صدام "إن ما تردّد عن منع إدارة النادي التحاق اللاعب علي جاسم بمعسكر منتخب شباب العراق في إسبانيا لا أساس له من الصحة بقاتاً، وكل ما في الأمر إن اللاعب ارتأى البقاء في بغداد من أجل إتمام التفاوض مع أحد الأندية البلجيكية الراغبة بالحصول على خدماته.

وأوضح صدام "إن أحد الأندية البلجيكية أرسل مفاوضاً إلى بغداد من أجل إتمام عملية انتقاله، وكان لابد من تواجد اللاعب في العاصمة، حيث من المؤمل أن تبدأ المفاوضات خلال الأيام المقبلة. واحتتم صدام حديثه قائلاً "إن إدارة النادي حريصة كل الحرص على مستقبل اللاعب كونه ثروة وطنية للبلد، وبالمقابل نؤكّد دعمنا المطلق للمنتخبات الوطنية، ونحن رهن إشارة اتحاد الكرة في كل ما يتعلق بإبداء المساعدة والتعاون مع المنتخبات الوطنية. يذكر أن نادي غينيت رابع الدوري البلجيكي والذي سيشارك في الدوري الأوروبي قريب من التعاقد مع اللاعب علي جاسم، وإن المفاوضات مستمرة لحسم الأمر.

## هلال عبد الكريم: منظمو القانون وراء إلغاء مُنحة الأبطال

□ بغداد / المدى

أكد الرائد الرياضي د.هلال عبد الكريم صالح، إن المُشكلة الزمنية التي يقع فيها من يتصدى لمسؤولية ترشيح أسماء واضعي مسودات القوانين الرياضية هي عدم تمكنه من الاختيار الصحيح وعدم مساهمته في إيجاد الحلول لتنظيم العمل وتطويره، بل تحويلها إلى إحدى علل المجتمع الرياضي المهمة. وقال هلال "إن أي قانون أو لجنة عليا تحتاج إلى تخصص دقيق وخبرة واسعة ونيات حقيقية للإصلاح، ولذا فإن أول الإجراءات تبدأ بجمع الآراء والرؤى من خلال المؤتمرات العمومية لاختيار ما هو الأفضل والأصلح والأعم والأكثر ديمومة، فما خاب من استئثار وأصاب الاختيار وما خاب من سلك التخصّص". وأضاف "بشأن مُنحة الأبطال التي أُلغيت بسبب مرور ١٠ سنوات فهي أيضاً بسبب قصور في رؤية من نظّم القانون وليس من اقترحه، فالإقتراح رائع، ولكن إجراءات تنظيمه واحتواء كافة تفاصيله فيها الكثير من

القصور، وذلك يقع على عاتق لجنة تنظيمه بالتحديد، ما جعل الأبطال يلهثون نحو تسجيلهم كأبطال من دون الانتباه للفترة الزمنية، وذلك بسبب فرق مبلغ المنحة وهذا من حقهم". وأوضح "كان يفترض باللجنة التي نظمت القانون أن تنتبه لذلك خاصة الأبطال الذين تجاوز عمرهم الـ ٥٠ سنة أو أنهم يتجاوزون هذه السن بأن يتم تقديم مقترح (كل بطل يستلم منحة البطولة ولم يحقق بطولة خلال ١٠ سنوات فإنه يستحق منحة الأبطال أو الرّواد بعد تجاوز سن الخمسين، وبالنسبة للبطل الذي تجاوز سن الـ ٥٠ فإنه مستمر بالمنحة لأنه أساساً هو رائد وبطل، وكان يجب أن تكون فقرة تخص صفة (بطل رائد) ويوضع لها التوصيف السابق". وخلص هلال إلى تنبيه العاملين في رعاية الرياضة العراقية، إلى أن العناوين والمراكز والشهرة ليست هي كل الأسباب لاختيار من يضع القانون ويخطط ويُقدّم، فال موضوعية هي قاعدة الاختيار ووضوح الأهداف الخالصة التي تتجه نحو الوطن والرياضة هي أفضل الأسباب وأهمها!



هلال عبد الكريم

## شبابنا يواصلون الاستعداد للمونديال

□ بغداد / المدى



شبابنا يوجهون البرازيل تأهباً للمونديال

وتواجد في تدريبات اليوم ولأول مرة لاعب كوينز بارك رينجرز ألكسندر اوراها الذي وصل ظهرًا إلى مدينة مورانا حيث مقر الوفد. مدرب منتخب الشباب عماد محمد رخب بنواجيد الكسندر والانضمام إلى التدريبات، واصفاً

تواجده مع المنتخب بالمهم، كما عبّر ألكسندر عن فرحته بالانضمام إلى التدريبات، متمنياً أن يشكل إضافة لهذا المنتخب، وأن يسهم مع زملائه بتحقيق نتائج إيجابية في نهائيات كأس العالم. تمرينات منتخبنا انقسم فيها إلى مجموعتين، القسم الأول من اللاعبين الذين شاركوا بشكل أساسي في مباراة الدومنيكان الودية، والقسم الآخر من البدلاء واللاعبين الذين لم يشاركوا فيها، إضافة إلى الكسندر اوراها.

وسيخوض منتخبنا الشبابي ثاني مبارياته ضمن معسكره المقام في إسبانيا اليوم الثلاثاء أمام منتخب البرازيل للشباب والذي سيتواجد في كأس العالم للشباب المقبلة في الأرجنتين. يذكر أن منتخبنا تغلب على الدومنيكان بثلاثة أهداف مقابل هدفين، بينما تغلب منتخب البرازيل على أوزبكستان بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، كما سبق للبرازيل أن تغلبت ودياً أيضاً على منتخب الدومنيكان بهدف من دون رد.

□ بغداد / المدى

## المبارزة البارالمبية تظفر بميدالتي باريس

وإيطاليا وبريطانيا وأوكرانيا والأرجنتين وبولندا والبلد المنظم فرنسا. وأعرب عضو المكتب التنفيذي للجنة البارالمبية ورئيس اتحاد المبارزة على الكراسي على حميد عن سعادته الفاعرة بنيل لاعبي منتخبنا الوطني فضية (الغرفي) لسلاح سيف المبارزة، مضيفاً بأنه لم يكن طريق الحصول على الفضية مُعَبِّداً بالسرور، بل قدّم لاعبونا مباريات رائعة حيث فازوا على منافسهم منتخب الصين تايبيه في الدور الستة عشر بنتيجة ٤٥-١١. وتابع "قابل بعدها منافسه المنتخب الإيطالي في دور الثمانية، وتفوق عليه بنتيجة

بكل عناوينه رئيس الوفد عضو اتحاد اللعبة وفاء جودول والمدرّب رحيم فالح وعضو الاتحاد سعيد محمد والمبارزين على كل ما قدّموه لتحقيق النتائج الإيجابية، لافتاً إلى أن هذه الإنجازات والنتائج الجيدة ستضعنا أمام مسؤولية أكبر في نواصل حصد النتائج الأفضل في البطولات الكبرى مثل بطولة الأسياد التي ستقام في الصين خلال شهر تشرين الأول المقبل وبارالمبياد باريس العام المقبل. يُذكر أن اللجنة البارالمبية العراقية، اعتمدت المشاركة بمختلف الألعاب ببطولات العالم والدولية الأخرى، لضمان التواجد بقوة في بارالمبياد باريس ٢٠٢٤.

أحرز منتخبنا الوطني للمبارزة على الكراسي ميداليتين فضية وبرونزية ضمن منافسات بطولة كأس العالم التي اختتمت بمدينة مارسيليا الفرنسية. واستطاع منتخبنا بسلاح السيف حصد فضية (الغرفي) بينما نال عمار هادي برونزية فعالية سلاح الشيش بعد فوزه في دور الثمانية على اللاعب جوفاني البرازيلي. وشارك ١٤ منتخباً في بطولة العالم بفرنسا، وتعد البطولة مؤهلة إلى بارالمبياد باريس ٢٠٢٤ وهي العراق والصين والبرازيل وتايبيه وتايلند وكوريا الجنوبية واليابان

# ما هي عملية بولونيا الأوروبية وفوائدها لجامعاتنا العراقية؟



د. محمد الربيعي

الجامعات العالمية من ناحية نظام التدريس والتعليم والتعلم.

**ضمان الجودة في عملية بولونيا للاتحاد الأوروبي**

مع تغير أهداف التعليم العالي، يتغير مفهوم جودة الدراسة. ينتج هذا التغيير، أولاً وقبل كل شيء، عن البيئة الخارجية المتغيرة للتعليم العالي بسبب تنوع التعليم العالي، وتغيير مطالب أصحاب المصلحة لجودة الدراسات، وزيادة اهتمام الدولة، ومتطلبات المساءلة، وتغيير توقعات واحتياجات الطلاب من أجل التعليم. بالإضافة إلى التغييرات في التمويل، وزيادة المنافسة المحلية والدولية، وتدويل التعليم العالي وعمليات العولمة والاهتمام العالمي بالجودة والمعايير فتتغير المحتويات والطرق. كل هذا يؤكد بشكل خاص على الحاجة إلى الجودة ويشجع مؤسسات التعليم العالي على البحث عن تدابير منهجية جديدة لتحسين جودة الدراسات. يُعترف بضمان جودة الدراسات وتحسينها في عملية بولونيا كجزء من أولوية للنشاط.

أصبح توافق هيكل التعليم الأوروبية أحد أهم الوسائل لتحقيق مساحة موحدة للتعليم العالي في أوروبا. في الوقت نفسه، أصبح ضمان جودة الدراسات مهمة ليس فقط ذات أهمية وطنية، ولكن أوروبية أيضاً. تلتزم قوانين التعليم في كل دولة من دول الوحدة الأوروبية كل مؤسسة للتعليم العالي بأن يكون لديها نظام داخلي لضمان جودة الدراسة بناءً على أحكام منظمة التعليم العالي الأوروبية.

من أجل ضمان جودة التعليم المقدم، يُقترح توفير طرق ووسائل تطبيق اساليب مراقبة وضمان الجودة. تم تطوير نظام إدارة جودة الدراسة في كل جامعة مع مراعاة ثقافة الجامعة ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وقيم المجتمع والممارسات السائدة لضمان الجودة والتحسين. كما تم تطبيق المعايير والمبادئ التوجيهية التي صدرت عن منظمة ضمان الجودة في الجامعات الأوروبية. يتمثل أحد الأهداف الرئيسية للمعايير والمبادئ التوجيهية لضمان الجودة في المساهمة في الفهم المشترك لضمان الجودة للتعليم والتعليم عبر الحدود وبين جميع أصحاب المصلحة بحيث تشترك كل هيئات الجودة الأوروبية باتباع الطرق التالية لفحص الجودة:

(1) الاعتماد على مجموعة من التعليمات والمعايير، (2) مراجعة داخلية تعتمد على تقييم ذاتي من قبل المؤسسة، (3) مراجعة خارجية لبرنامج المؤسسة تبدأ بمراجعة التقرير الذاتي، ثم زيارة موقعية من قبل مجموعة المراجعة، (4) أخيراً نشر تقرير لضمان الجودة ووضع خطة التحسين. وللحصول على تفاصيل أخرى حول طريقة فحص الجودة في الجامعات الأوروبية في ضوء عملية بولونيا انصح بمراجعة كتابنا: (إطار ضمان الجودة وتحسين جودة البرامج في الجامعات العراقية) والذي اعتمدنا فيه على برنامجنا لضمان الجودة في الجامعات العراقية (2009-2015) وتم تنفيذه بإشراف اليونسكو وعلى اساسه بني نظام الجودة الحالي في الجامعات العراقية في مصاف

الظروف لتطبيق خلاق لنظم التعليم العالي بدلا من تقليدها، وهو أساس الاقتصاد الناجح. الدول التي تجذب الطلاب، مثل الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة، تحصل على المزيد من الأفاق والضمانات المستقبلية لكون تعليمها متفوقا وجذابا. لكي يصبح العراق أيضا جاذبا للطلبة الأجانب يجب عليه اولاً من تطوير وتحسين مؤسساته العلمية ومن اعتماد النزاهة والحياتية الأكاديمية هدفا للعملية التعليمية.

من يحتاج ECTS؟

" يمكن أن تؤدي الاختلافات في أنظمة التعليم العالي الوطنية إلى مشاكل في الاعتراف بالمؤهلات وفتحات التنقل المكتسبة في الخارج. تتم معالجة هذه المشكلة جزئياً من خلال تحسين فهم نتائج التعلم وعبء العمل في برامج الدراسة "

" يتيح نظام ECTS أيضاً الجمع بين أنواع مختلفة من التعلم، مثل التعلم الجامعي والتعليم في مكان العمل، في برنامج دراسة واحد أو برامج التعلم مدى الحياة "

فائدة هذا النظام بالنسبة للجامعات العراقية ومن دون المقارنة مع الجامعات العالمية محدودة وذلك لأن مناهج وطرق التدريس والامتحانات متماثلة في الجامعات العراقية.

كيف يتم تطبيق نظام الوحدات؟

60 نقطة دراسية حسب نظام ECTS تقابل سنة كاملة من الدراسة أو العمل. في العام الدراسي القياسي، يتم عادة تقسيم هذه الوحدات إلى عدة وحدات أصغر. بشكل عام، مطلوب 90-120 ECTS وحدة للحصول على مؤهل دراسة قصير. تتطلب درجة البكالوريوس عادة 180 أو 240 نقطة دراسية حسب نظام ECTS.

تتوافق درجة الدراسات العليا (أو الماجستير) مع 90 أو 120 نقطة دراسية حسب نظام ECTS. يمكن تطبيق نظام ECTS على دراسات المرحلة الثالثة (الدكتوراه) بطرق مختلفة.

(ECTS) يستخدم لدعم تنقل الطلاب بين مؤسسات التعليم العالي. تساعد توصيف البرامج والمقررات واتفقيات التعلم والشهادات الأكاديمية في التعرف على الوحدات المكتسبة في الخارج وتحولها أثناء تنقل الطلاب. يتم وصف النظام واستخداماته بمرزيم من التفاصيل في دليل يحدد فيه عبئ الطالب ومخارج التعلم في كل مقر والذي على اساسها يتحدد عدد الوحدات "

وان تم دمج نظام الوحدات الاروبي بنظام المقررات العالمي فانك ستحصل على نظام مثالي للتعلم والتعليم يمكن وصفه بأنه من ارقى الأنظمة التعليمية في الجامعات وتطبيقه ستخطو الجامعات العراقية خطوة جبارة نحو القرن الواحد والعشرين، بحيث ستتمثل هذه الخطوة اصلاحا جذريا ونهجا مهما يضع الجامعات العراقية في مصاف

البلدان التي يعتبر فيها التعليم العالي بالفعل أحد المجالات الرئيسية الثلاثة للاقتصاد الوطني، وفقا للجزء الذي تم إنشاؤه من الناتج المحلي الإجمالي، فإنه يتجاوز حتى العديد من مجالات الصناعة الثقيلة والتكنولوجيا العالية. التعليم العالي أيضا ذو قيمة في بريطانيا. يتم بالفعل تشكيل صناعة التعليم العالي بنجاح في إيران المجاورة لنا معتمدة على سوق الطلبة العراقيين. ومع ذلك، في العراق، لا يزال التعليم العالي يعمل تقليدياً - كمجال من مجالات الإنفاق، وليس توفير الدخل. ويبقى تأثيره الشامل على النمو الاقتصادي للبلاد غير مرئي وغير مستغل.

العراق هو الدولة الوحيدة في المنطقة التي تسعى الى جعل الشهادات العالية متوفرة لكل من يرغب بها او يطلبها سواء بصورة شرعية او بدونها.

واحدة من السمات الرئيسية لقطاع التعليم العالي العراقي، مقارنة بالدول الأخرى، لا تزال هجرة الكفاءات تسود وتنمو بين الأكاديميين. مع انه ينطبق على ثلثي دول العالم، خاصة في الدول النامية لكن شعبية التعليم العالي في السياق الدولي تعتمد بشكل مباشر على سمعة البلد.

من الطبيعي أن العراق، الذي يعاني من سوء التعليم، لن يكون بين البلدان الأكثر شعبية للدراسات في المنطقة كمثل الأردن وتركيا وإيران ومصر. من أجل جذب الطلاب من البلدان الأخرى، نحتاج إلى مؤسسات علمية معروفة دولياً تظهر نتائج بحثية عالية، وجرم جامعي جذاب، وبلد مستقر وامن فضلا عن التوصل المستهدف لإنجازات التعليم العالي و إلقاء الدعوة لفتح الباب امام الطلبة الاجانب ستهذب سدى.

كما يفقد التعليم العالي العراقي الى التغييرات الاستراتيجية على المستويين الوطني والمؤسسي. يتمثل أحد أوجه القصور المحوظة في التعليم العالي في ازديادية البرامج الدراسية وضعف التدريب الدولي وجمود المناهج وضعف البحث العلمي والتطوير والابتكار. يجب على التعليم العالي العراقي ان لا يتخلف عن الركب وان يوقف التردّي، ولكن من أجل تحقيق فوائد أكبر للدولة والمجتمع، ينبغي اتخاذ المزيد من القرارات الاستراتيجية، وبالطبع اتباعها. إن المجتمع المتسامح والسياسات المرنة تخلق ظروفًا جذابة لإنشاء شركات ذات مستوى عالٍ خصوصاً مع دول المجموعة الأوروبية، لكي يتم نهضة نفس التطبيق نظام المقررات - the modular system

الاروبي اليوم بشكل إيجابي بحيث يمكننا بثقة أن نضع الجامعات الأوروبية ضمن أفضل الجامعات العالمية، بالطبع، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به، ولكن إذا تم تصنيف جميع الجامعات العالمية، فستكون مؤسسات التعليم العالي الأوروبية مقارنة بالجامعات الامريكية والبريطانية من بين أول 500 جامعة.

العالمية هي سر نجاح عملية بولونيا

سر نجاح عملية بولونيا وهدفها في نفس الوقت هو العالمية. إنها ظاهرة متعددة الأوجه تشمل كلا من تنظيم التعليم العالي وجوانب محتوى الدراسات. ما هو التدويل في التعليم العالي اليوم؟ تتجلى العالمية في عدة أبعاد، أحدها افتراضي. في احد مؤتمرات مجلس الاتحاد الأوروبي، شارك مدرس هولندي تجربته في استخدام فضاء الإنترنت، حيث كان قد نشر محاضرات فيديو في علم السياسة الدولية، درسها 15 ألف طالب من داخل وخارج اوربا في نصف عام. قد لا يكون من الممكن تدريس هذا العدد من الطلاب بالطريقة المعتادة، ولكن هذا حقيقة التكنولوجيا والتعليم الدولي، أصبح ذلك حقيقياً واقعا.

وفقا لخبراء التعليم، فإن الطابع الدولي للتعليم العالي لا يؤثر فقط على عملية تطوير الطلاب والعلاقة بين التدريسي والطلاب، ولكنه أيضا يغير عقلية المجتمع بأكمله بشكل عام. هذا جانب علينا تعلمه فلا يزال الطلاب العراقيون مغزولين عن العالم بدرجة رهيبية ومقلقة. فهل سنتعلم من عملية بولونيا هذا الجانب الإيجابي في اساليب التعليم وتصبح محاضرات استاذ متميز في جامعة الموصل على سبيل المثال متوفرة لطلبة جامعة بغداد ومنضمتها مناهج الجامعة.

على الرغم من دعوة الوزارة للطلبة الاجانب للدراسة في العراق وتوفير عدد من المنح الدراسية لهم، إلا أننا لازلنا لسنا دوليين.

وحتى بالنسبة للطلبة العراقيين الموقوفين للدول اوروبية والأمريكية والعائدين للعراق، فإنهم يصبحون منبذين داخل الجامعة. لذا يجب ان يصبح الهدف من اعتماد عملية بولونيا هو تغيير العقلية الداخلية بالكامل مؤسسة التعليم العالي. التبادل على المدى القصير مهم جدا لهذا الغرض. لايد ان يتم منح التمويل للدراسات في البلدان اوروبية، وان يقضي الموفدين فيها فترة كافية لتتاح لهم الفرصة لفهم كل العادات والثقافات وتعلم اللغات، ومن خلال ذلك ستضطر الدولة إلى التغيير والتحسين من أجل تحقيق التواصل الفعال - تحسين البنية التحتية، والخدمات وتكييفها مع العالم بأسره.

التبنت التجربة الأوروبية ان الطابع الدولي للطلاب هو ميزة قيمة في سوق العمل أيضا. تعد تجربة الدراسة الدولية أكثر من معرفة أو مهارات عالية الجودة في مجال معين - إنها القدرة على التواصل مع بيئة متعددة الثقافات، والاستقلالية، وإدراك أنه في العديد من المواقف يوجد أكثر من حقيقة واحدة أو حل واحد، إنه تفكير شامل ومتسامح، ويحظى بتقدير خاص على المستوى الدولي وبدأ تقييمها بالفعل في سوق العمل.

تعد صناعة التعليم العالي فرعا مهما من فروع الاقتصاد الحديث. أسترلها هي واحدة من

اثارت رغبة وزارة التعليم العالي في تطبيق بعض جوانب عملية بولونيا استنصار الجامعات وقلق تدريسييها لربما يعود ذلك لضعف المعرفة بجوانب العملية وباهميتها وإمكانية تطبيقها في الجامعات العراقية. وقد يعود هذا القلق أيضا إلى المنطق المحافظ للمسؤولين والتدريسيين العراقيين الذين يتحلون بحذر شديد تجاه التغيير. لذلك سأحاول توضيح أهمية العملية واسسها لعل ذلك يساهم في دعم تطبيقها بما يخدم مسيرة الجامعات العراقية.

ما هي عملية بولونيا؟

أثبتت الجامعات الأوروبية من خلال عملية بولونيا وجودها، واستمرت في أن تصبح أكثر وأكثر جاذبية للطلاب من دول العالم الثالث والولايات المتحدة. ما الذي تغير ولماذا؟ هل ان تطبيق عملية بولونيا في العراق سيؤدي الى تطوير التعليم العالي، وان يصبح قادرا على الوقوف على قدميه ومنافسة دول العالم؟

يصادف هذا العام مرور اربع وعشرين عاما على اتفاقية بولونيا، التي أطلقت أحد أشهر مشاريع التعليم العالي في العالم، ففي عام 1999، اتفقت 29 دولة أوروبية على إنشاء منظمة أوروبية موحدة للتعليم العالي من أجل زيادة جاذبية وجودة التعليم العالي الأوروبي، وتشجيع انتشار القيم الأوروبية ونقل الطلاب والتدريسيين.

يعتبر هذا المشروع اليوم فخر أوروبا ويسمى أحد أكثر المشاريع التعليمية العملاقة نجاحا في العالم. في عام 2012، نُشر في الولايات المتحدة كتاب "تحدي بولونيا" للكاتب بول غاستون، والذي يتناول الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: "ما يجب أن يتعلمه التعليم العالي في الولايات المتحدة من أوروبا ولماذا من المهم أن نتعلم منها".

من الواضح أن المشروع نجح نجاحا باهرا. يستمكننا اليوم تقييم جودة التعليم العالي

بعض المدن أسلوبها في إيضاح الرسائل.

تحرص على تحريض الصحافي الزائر على التمهّل في تصديق كل ما سمعه من صاحب القرار ومعارضيه إذا وجدوا. كأنها تعلن أن موعدها الحقيقي مؤجل باستمرار. موعدها مع الدولة الطبيعية والمؤسسات وحكم القانون والتنمية الحقيقية. وكنت أتوهم تلقي هذا النوع من الرسائل حين أنام في سنعاء أو بغداد أو الخرطوم. وكثيرا ما راودني إحساس أن الخرطوم تنتظر نزول الليل لتواري أحزانها في التبليل، تماما كما كانت بغداد تدسّ أوجاعها في دجلة.

سيفري بعض الأطراف بالقلق من القطار للعيش في ظل جيوش صغيرة تشبهها. لا تحتاج بعض الميليشيات إلى إعلان ولايتها في موجودة أصلا. يكفيها نزع عباءات التنكر. ولا يحتاج الانتقال إلى الحرب الأهلية إلى الكثير من عيdan الثقاب. المشهد السوداني مخيف والمشهد الإقليمي معقد. التجاذب الدولي في القارة السمراء والسودان يصبّ الزيت على نار المعارك. والحديث عن جماعة «فاغنر» وأخواتها لم يعد مجرد همس خلف ستائر مسدلة. انفجار السودان يطرح موضوع مياه النيل وأمن شريان تجاري حيوي هو البحر الأحمر. ي طرح أيضا انتقال النار السودانية إلى الجوار وامكان غثور «القاعدة» و«داعش» على مواقع للتحصن داخل الخراب السوداني. كما طرح حصول أمواج جديدة من اللاجئين والنازحين للمنطقة والعالم مصلحة فعلية في إنقاذ السودان من الانتحار الكامل بشعبه ومنطقته. لا يمكن إخماد حريق بهذا الحجم إذا طال، لا بد من دولة وشرعية لمنح طفاير شرارات الانهيار الجبرائيل يتصرفان كأن السودان انزلق إلى مرحلة فوات الأوان. قال البرهان إنه لن يخرج إلا في نعش. حميدتي يفكر بالأسلوب نفسه، إنها مدرسة القصر أو القبر. يتصارع حميدتي والبرهان على فوهة البركان. وضبط انبعاثات البركان الأوكراني أسهل من ضبط حمم البركان السوداني إذا اشتعل على مصراعيه.

إطاحة الرجل الذي صعدا في ظله. كان الحديث عن مرحلة انتقالية وحكم مدني، لكن الجنرالين تشاركا مجددا في 2021 في إطاحة الحكومة المدنية. كانت الشهور الماضية حافلة بالمناورات. بين العسكريين والمدنيين. وبين العسكريين و«العسكريين». وفي الأسابيع الماضية بدت الهوة واضحة بين البرهان رئيس المجلس السيادي ونائبه حميدتي. بين الجيش بقيادة البرهان و«قوات الدعم السريع» بقيادة حميدتي، وهي قوات شبه عسكرية كانت قد نجحت في انتزاع اعتراف بشرعيتها، من دون التسليم جديا بالتسلسل الهرمي. كان من الصعب توقع قبول «الحشد الشعبي» السوداني بزعامة حميدتي بالذوبان في مؤسسة الجيش، ليس فقط بسبب بضمت ولادته في دارفور وزمن الجنجويد ومأسيه، بل أيضا بسبب تحوله جزيرة لها مناجمها في الداخل وعلاقتها في الخارج.

في 15 أبريل (نيسان) الحالي، باحت المدافع بما تخفيه الصدور. تحول الشريكان السابقان عدوين لدودين. معركة بلا رحمة انتقلت إلى المدن والأحياء. ليست مجرد كراهية فاضت بين جنرالين. إنها أبعد وأخطر. مشهد الدول تحلي مع الترابي ولعب السودان أدوارا إخوانية تفوق قدرته على الاحتمال. تشارك البشير مع الترابي ثم تتشاجر معه. وفي الحالي خرج السودان خاسرا. رقص البشير بالعصا محتفلا وتوهم مناعة لم تكن. وفي 2019 وعلى وقع انتفاضة جديدة شارك الجنرالان عبد الفتاح البرهان ومحمد حمدان دقلو (حميدتي) في

## حميدتي والبرهان على فوهة البركان



غسان شريه

وكان واضحا أن البلاد تقيم في عهدة رجل قوي. لكن المدينة كانت تهمس أن البلاد مصابة بهشاشة تتخطى الدولة إلى الخريطة نفسها. وأن اجتماع الفقر والظلم والفساد والفشل يضاعف رغبة الجمر المختفي تحت الرماد في اغتنام أي فرصة للتعبير عن غضبه. وكان مجلس قيادة الثورة واجهة لرجل. وكان الحزب من القماشة نفسها. وكان التعايش بين قوين صعبا وموعودا بالانهيار. هكذا سمعنا عن صيغة الرئيس والشيخ في اليمن.

وعن السيد الرئيس والسيد النائب في العراق. وعن الرئيس والشيخ في السودان. ولم يكن حسن الترابي يتردد في سنواته الأخيرة في إهتام الصحافي الزائر أن الشيخ هو الذي استدعى الجنرال (عمر البشير) وأرسله إلى القصر بعدما طلب منه أن يرسله إلى سجن كوبر لإخفاء هوية الانقلاب.

كانت البلاد تبدو شاسعة، لكنها في لحظة الحقيقة تنفجر وتنشطى ويتأكد أنها لا تتسع لرجلين. وكان القوي الوافد من الكتنة لا يقر للمدنيين بحق المشاركة إلا صورية. وكان صدام شديد الحذر من جنرالات الكتن وبارونات الحزب الذين صنعهم ورش النجوم على أكتافهم. وكانت العقود تنقضي في تغيير المظللين على مسرح الحكومة أو البرلمان، ومن دون أن يصبح الخبز أقل صعوبة أو المواطن أقل خوفا.

كان الغزو الأميركي للعراق فاتحة الزلازل في القرن الحالي. سيهب «الربيع العربي» في العقد التالي. خافت مصر على وابتها فاستجارت بجيشها. واشتعلت سوريا. وغاب عن المسرح

وكان واضحا أن البلاد تقيم في عهدة رجل قوي. لكن المدينة كانت تهمس أن البلاد مصابة بهشاشة تتخطى الدولة إلى الخريطة نفسها. وأن اجتماع الفقر والظلم والفساد والفشل يضاعف رغبة الجمر المختفي تحت الرماد في اغتنام أي فرصة للتعبير عن غضبه. وكان مجلس قيادة الثورة واجهة لرجل. وكان الحزب من القماشة نفسها. وكان التعايش بين قوين صعبا وموعودا بالانهيار. هكذا سمعنا عن صيغة الرئيس والشيخ في اليمن.

## يرى أنه يتحفظ على مسألة إزاحة الرواية للشعر عن عرشه

# برهان شاوي: معظم الروائيين كتبوا الشعر وانتقلوا إلى الرواية

حاوره: علاء المضرجي

- 1 -



»

برهان شاوي مجول، المولود في الكوت عام 1955، غادر العراق عام 1979 بعد اعتقاله، متوجها إلى بيروت بعد أن شهدت تلك الفترة حملة قمعية ضد اليسار العراقي والأحزاب التقدمية. نال دكتوراه في التاريخ الحديث - موسكو - 2010 دكتوراه إعلام (جامعة موسكو - كلية اللغات - 1997)،

والمجستير فنون جميلة (المعهد العالي للسينما لعموم الاتحاد السوفيتي-موسكو1985-) عمل في الصحافة العراقية المكتوبة منذ العام 1971، كما عمل في الصحافة الليبانية 1979-1980، وعمل أثناء إقامته في أوروبا بشكل حر في التلفزيون الألماني والهولندي وعمل برامج وأفلام وتدرّس السيناريو في ألمانيا ما بين 1986-1997، كما عمل رئيساً لقسم الثقافة في جريدة الاتحاد الطيبانية ما بين العام 1997-2002، وفي تلفزيون أبوظبي ما بين العام 2002-2003. كما عمل استاذاً زائراً في كلية الإعلام والمعلومات والعلاقات العامة - جامعة عجمان - فرع أبوظبي ما بين 2002 - 2003.. وعمل محرراً في موقع القنطرة التابع للتلفزيون الألماني، عند استقراره في ألمانيا.

»

وتقلد بعد 2003 منصب مدير عام لقناة الحرية الفضائية منذ كانون الأول من العام 2005 ولغاية 2009، ومنصب المدير تنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات في العراق من العام 2009 ولغاية 2011، وعميداً لكلية الإعلام في جامعة ابن رشد في هولندا.

وصدرت له مؤلفات عديدة منها: المدخل إلى نظريات الإعلام والاتصال الجماهيري 2003، البداية والاتصال الحرة - محاولة للإقتراب من مفهوم حرية الفكر والإرادة، سحر السينما. كما صدرت له في مجال الترجمة عدد من الترجمات في الأدب، وسبعة مجموعات شعرية، وصدت له روايات: الجحيم المقدس - كتبت في العام 1987 ونشرت الكترونياً 2003 وورقياً في العام 2006 ط1 وفي العام 2007 ط 2، و2012 طبعة عربية، مشرحة بغداد 2011، متاهة آدم 2011، متاهة حواء 2012، متاهة قابيل 2013.

■ أسأل عن الطفولة والنشأة الأولى وتأثيرهما بما أصبحت، وماهي المصادر والمراجع الشخصية والمعنوية التي أسهمت في اختيارك طريق الكتاب شعرًا ونثرًا؟ تحدث أيضا عن البيئة التي نشأت بها؟

- ولدت في عكدا الأكراد بمدينة الكوت، التي تقع جنوب بغداد بما يقارب 180 كيلومترا، وهي التي تغير اسمها إلى (واسط) برغبة نظام البعث في تعريب العراق (واسط واسط) الحقيقية بالقرب من قضاء الحسي، مدينة المغني الشعبي سلمان المكتوب. و (واسط) مدينة أقامها المجرم التاريخي الحجاج ابن يوسف الثقفي والتي تضم مرقد العلامة الجليل (سعيد بن الجبير) تاريخ ولادتي غير دقيق أبداً، فأنا الابن الثاني عشر في العائلة، وكما يقال بلهجتنا العراقية (بزر الكعدة). حيث كان أهلي وأخوتي يروون حتى وقت ولادتي وطبيعة الطقس في ذلك اليوم.

ولدت عصرا في الأول يوم من رمضان قبل الأذان بوقت قصير وكانت السماء تتمدن بالمطر. لكن النبس عليهم الأمر، فقد ولدت في البيت وليس في مشفى، لذا واحد يقول كانت في هذه السنة، وبعارضه الثاني بأنها كانت قبل ثورة تموز بسنة.. وهكذا. لكن حين كنت في الرابعة والنصف أو بداية الخامسة، أخذني أختي ليلسجني في المدرسة، إذعى بأنني دخلت السنة السادسة، ولأن موظف التسجيل كان من معارفنا فقد قبلني.

في مدينة الكوت ترعرعت. مدينة هي بالأساس شبه جزيرة حيث يلتقف حولها دجلة قبل أن يتوجه إلى الجنوب مارا بالعمارة ليصل البصرة ويدخل (موسكو الصغيرة) لتوجه شباب رجال عوائل سكانه إلى اليسار، ولا يسار في العراق آنذاك غير الحزب الشيوعي.

في الكوت أنهيت الابتدائية والمتوسطة. وفي المتوسطة بدأت علاقتي الأولى بالسياسية. فقد كان أخي الأكبر عاملا شيوعيا. وكان، حينها، موجة الحزب الشيوعي عالية وصاخبة. ولأنه خرج متظاهرا ضد الانقلاب الفاشي للبعث في 1963 في الكوت، أطلق (الحرس القومي)، الجناح المسلح للبعثيين الرصاص على المتظاهرين، فأصيب بطلقة في كفه.

وحين نقل إلى المستشفى تم اعتقاله من هناك، ونقل إلى سجن الكوت. وكنت أزوره مع أمي التي كانت تحمل الطعام، لذا، عرفت عالم السجون وأنا ما بين الخامسة والسادسة. بعد خروج أخي من التوقيف هرب إلى إيران. وجزءا ذلك كان بيتنا يتعرض لجليا إلى مدامات الحرس القومي تقشيشا عن أخي الهارب. وكان والدي يسترضيهم بالمال، حسب إمكانياته. بل، لم تكن المدامات تحصنا، بل كان في عكدا الأكراد عداا من بيوتات الشيوعيين. وقد سردت مشاهدا من تلك المدامات في إحدى متاهاتي. وحين كبرت تم اعتقالنا أيضا، وعرفت معنى ذلك. لذا مشاهد الاعتقال والتعذيب وعالم السجون موجود في معظم أعمالنا السردية الروائية بل وحتى في قصائدي.

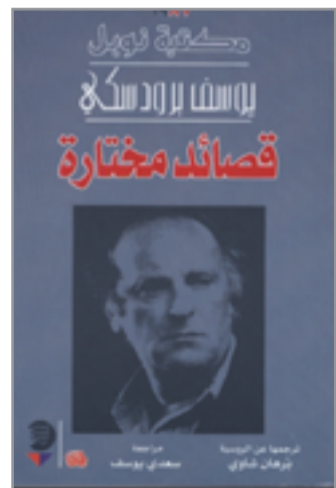
مرجعياتي الأدبية رومانسية، ودينية، جبران والمفلوطي والرافعي وإشعراء المهجر وعلى رأسهم إيليا أبو ماضي. أما مرجعياتي الدينية، فكانت كتاب (المراجعات) لشرف الدين الموسوي، وشجرة طوبى، ونهج البلاغة، ثم تعرفت على فلسفتنا اقتصادنا احمد باقر الصدر، الذي دفعني للتوجه إلى النصوص الأصلية لماركس وأنجلز. فتجت على مرجعيات جديدة، لاسيما كتاب (أصل العائلة والملكية الفردية) لأفريدريك أنجلز. لكن النشاط الطلابي السياسي وما كان يجري من أحداث الاعتقالات للشيوعيين عجلت في نمو الزعي الفكري والسياسي لدي، وبشكل مبكر، وقد رويت ذلك من خلال شخصيات روائية في متاهاتي.

### من الشعر إلى الرواية

■ بدأت كشاعر، وشاعر واعد يحسب له كثيرا، حتى إنك أصدرت ما يقرب من 7 مجاميع شعرية قبل ان تتسلك الرواية إلى جانبها، هل لأن للرواية فضاء أوسع قادر

ان يلم بكل ماتزبده، أم لأنه زمن الرواية كما يرى الكثير؟ - مازلت شاعرا. وقد توجهت إلى الرواية بروح الشاعر. لذا فالروح الشعري تهيمن على بنية السرد الروائي لدي، بل الشعر يهيمن على علمي السرد، لذا تتكرر النصوص الشعرية في رواياتي... أما عن سؤال الانتقال من الشعر إلى الرواية، لأن فضاءها أوسع من القصيدة، اعتقد في صحة هذا، ولأن اتسعت الرؤية ضاقت العبارة، بأنها اللغة والتكثيف، بينما السرد الروائي يعتمد على البوح والإسترسال الطويل. ولقد عارضت مقولة المتصوف عبد الجبار الغفري المشهورة: (كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة)، بأنها تخص الشعر والبلاغة والأمثال والحكم، لكنها لا تخص السرد الروائي، وقلت: (كلما اتسعت الرؤية تفجرت اللغة وفاض الكلام).

هناك آراء عشوائية في عالمنا الأدبي، بعضها يقول إن الشاعر الذي يذهب إلى الرواية هو شاعر فاشل، وكذا الناقد



أما الحديث عن الأزمنة، فهذا ليس دقيقا. إذ إن انتشار الرواية أكثر من الشعر والفنون الكتابية الأخرى صحيح جدا. انتشار الرواية صار ظاهرة عالمية، ويمكن، على المستوى العربي، إلقاء نظرة بسيطة على وثائق جائزة كتارا القطرية، لفئات الروايات المنشورة وغير المنشورة، فنسجد مئات الروايات المنشورة، وأضعاف ذلك من الروايات غير المنشورة، بينما لا نجد ذلك في الشعر مثلا. لكن هذا لا يعني أن هذا هو زمن الرواية وليس الشعر. ربما الرواية فعلا أكثر انتشارا من الشعر، لكن هذا لا يعني غياب الشعر أو تراجع، وإلا لو نظرنا لمسألة الانتشار فقط، ونظرنا مثلا لانتشار الشعر الشعبي في مجتمعنا لقلنا إنه زمن الشعر الشعبي.

■ طالما إنك مارست الاثنين الشعر والرواية، هل ترى أن الرواية قد أزاحت الشعر من عرشه، وتسيدت في العقود الثلاثة الأخيرة في العراق، أم أنك لك رأي آخر؟

- هذا السؤال مرتبط بما سبقه. وأقرّ بأن الرواية صارت الأكثر انتشارا في عالم المطبوعات. لكن يبقى للشعر جلاله وهيبته، علما إن وسائل التواصل الاجتماعي، وسهولة النشر، أساءت للشعر وللرواية أيضا. أنا أتحدث على مسألة إزاحة الرواية للشعر عن عرشه. لكنني من خلال حواراتي مع الناشرين العراقيين والعرب، اعرف مجتلهم المعروفة (الشعر لا يباع، وليس هناك من يشتري كتب الشعر)، فمثلا يطلبون من الشاعر تكاليف الطباعة، بينما أحيانا يدفعون له من أجل نشر روايته أو يعطونه نسبة بسيطة من المبيعات، فما زال لدينا شعراء تقرأ لهم بمحبة: كالسياب، وسعدي، وسركون بولص، وعلى جعفر العلاق ومن المعاصرين، نقرأ لنصيف جاسم، وحמיד حسن جعفر، ولحميد قاسم، وعبدالعظيم فحجان، و..و.

### السينما والرواية

■ وصفت روايتك الأولى الجحيم المقدس، ب(الرواية السينمائية).. ما لذي كنت تريد من ذلك؟ - صحيح. كنت قد كتبت (الجحيم المقدس)، وهي أول محاولة لي في السرد الروائي، بعد تخرجي من معهد السينما العالي لعموم الاتحاد السوفيتي (فيكيد)، في تلك التجربة السردية الأولى استخدمت كل ما أعرفه عن جماليات اللغة

عشيق الليدي شاترلي، وغيرها، فقد كان شاعرا، وقد صدرت قصائده في مجلد ضخم. وهكذا كان أميل زولا الفرنسي، وفونتانه الألماني صاحب رواية (إيفا بريست)، ويكنتني أن أضرب المثل برابندرانات تاغور، بأنه كتب أجمل الروايات. ولو عرجنا على الرواية اليابانية لوجدنا إن معظم كتابها كانوا شعراء أيضا. وعربيا وعراقيا، باستطاعتي الإتيان بعشرات الأسماء الروائية أو الشعرية، على سبيل المثال لا الحصر: عبدخالق الركابي، أحمد سعداوي، حميد قاسم، وعربيا، عباس بيضون، وأمير تاج السر. وغيرهم.

السينمائية، من بناء للمكان والزمان والتقطيع المونتاجي المتوازي وبناء الشخصية وإيجاز الجملة وغياب الأفعال الماضية، والصفات التصويرية لانعكاس الأفعال على الشخصية، وجها وجسداً. والانتقالات، أي كتبت سردا أقرب للسيناريو الأدبي. بيد إن صديقي، الناقد القدير الدكتور سلمان كاصد، حين قرأ النص قال لي هي رواية وتتضمن كل شروط الرواية الأدبية، لكن بطريقة سرد مختلفة. والحقيقة أنا متخصص أكاديمي في السينما، وكتبت ذات مرة مقالا عن (السيناريو. باعتباره شكلا أدبيا جديدا) بينت فيه إن السيناريو الأدبي اليوم يعد شكلا أدبيا جديدا. ووضحت بأن الكثير مما يطلق عليه وينشر باسم الرواية هو لا يتعدى كونه سيناريوهات أدبية، وضربت أمثلة ببعض نصوص نجيب محفوظ، وإحسان عبدالقدوس، ومجيد طوبيا، وإسماعيل فهد إسماعيل وغيرهم. وليس في هذا إساءة، فقد عمل فولكنر وماركيز، وشولوخوف كتكتاب سيناريو في فترة من فترات حياتهم، بل إن ماركيز يعترف بأن كل هذه الدقة والانضباط في رواياته هو نتيجة خبرته في كتابة السيناريو.

■ يرى جواد بشارة « لغة الصورة المستمدة من عالم السينما مارست تأثيرا كبيرا على مخيلته الابداعية والأسلوبية» هل أنت مع هذا الاختصار فيه عسف ما بأسلوبك الروائي أم ترى انه ينطبق على رواية أو روايتين فقط؟

- هذا صحيح جدا، فالصديق جواد بشارة بالسينمائي، وكثيرا ما تناقشنا حول تأثير السينما على أسلوبه الأدبي. أنا فعلا أكتب بلغة صورية، وكثيرا ما سمعت من القراء وحتى النقد بأنهم يرون ما أكتب أكثر مما يشعرون أنهم يقرأون. بل إنني، حتى حينما أتناقش مع الأشخاص الواقعيين الذين استمد منهم النماذج الروائية، أطلب منهم إرسال صورهم، وصور غرفهم، وأسرتهم، وخرانات ملابسهم، وأحذيتهم، وحفائهم إذا كن نساء، ومكتباتهم، ومطابخهم، ولقطات مختلفة لهم، من أجل أن أراهم يتحركون لحظة الكتابة، لذا في رواياتي نرى الشخصيات بكامل حضورها، لكن بالتأكيد هيمنة الصورة تنطبق أكثر شيء على روايتي الأولى « الجحيم المقدس»، لأنني في بقية الروايات طعمت السرد الروائي بنصوص شعرية ومناقشات فكرية وفلسفية، بيد إن الهاجس السينمائي وجماليات اللغة السينمائية ترافقتي في كل ما أكتب، وهذا ما خلصني من الحشو والسطح الأدبي والاستطراد الذي يبعده عن الحكبة وحركة الحدث الروائي الأساسي.

■ علاقتك بالسينما دراسة وتخصصا وتأليفا، ما أثرها فيما كتبت من شعر أو نثر؟ -علاقتي وعشقي للسينما يبدأ من الطفولة، بل علاقتي بها رافقتني حتى في فترة التوتر السياسي في نهاية السبعينات، حيث كتبت أنشأ لدور السينما تخفيا عن أعين المخبزين. وحين غادرت العراق مشيا على الأقدام إلى سورية ومنها إلى بيروت، ومن هناك إلى موسكو، وجدت

علاقتك بالسينما دراسة وتخصصا وتأليفا، ما أثرها فيما كتبت من شعر أو نثر؟ -علاقتي وعشقي للسينما يبدأ من الطفولة، بل علاقتي بها رافقتني حتى في فترة التوتر السياسي في نهاية السبعينات، حيث كتبت أنشأ لدور السينما تخفيا عن أعين المخبزين. وحين غادرت العراق مشيا على الأقدام إلى سورية ومنها إلى بيروت، ومن هناك إلى موسكو، وجدت

علاقتك بالسينما دراسة وتخصصا وتأليفا، ما أثرها فيما كتبت من شعر أو نثر؟ -علاقتي وعشقي للسينما يبدأ من الطفولة، بل علاقتي بها رافقتني حتى في فترة التوتر السياسي في نهاية السبعينات، حيث كتبت أنشأ لدور السينما تخفيا عن أعين المخبزين. وحين غادرت العراق مشيا على الأقدام إلى سورية ومنها إلى بيروت، ومن هناك إلى موسكو، وجدت

بأنني مقبول في قسم الصحافة، لكني غيرت اختصاصي إلى السينما. للسينما تأثير هائل على مخيلتي وذاكرتي، لاسيما وإن الذاكرة البشرية صورية. حين نذكر كلمة (تفاحة) مثلا لا تأتي حروف كلمة التفاحة في الذهن وإنما شكلها. أو حين نذكر كلمة (الغابة) أو (البحر) لا تأتي الكلمات بحروفها وإنما صورة (الغابة) و(البحر) مثلا. الذكرة البشرية ممتلئة بملايين الصور، فكيف وأنت ترى سيلا من الصور والأحداث والمواقف من خلال فيلمين أو ثلاثة تشاهدها يوميا وعلى مدى سنوات الدراسة بمعهد السينما؟ وما زلت متمسكا بلغتي السينمائية وسردي الروائي الصوري.

### المتاهات ودائتي

■ تعود إلى لحظة المتاهات ( متاهة آدم ومتاهة حواء متاهة قابيل متاهة الأشباح متاهة اليليس متاهة الأرواح المنسية متاهة العيمان متاهة الأنبياء متاهة العدم العظيم) كرواية وهي الأطول في عالم الرواية العربية؟ هل تحدثنا وبإسهاب عن تجربة كتابتها وما الذي تبحته؟

- الحديث عن (المتاهات) يعني أن أتحدث عما شغلني فكريا وروحيا طوال حياتي. فلقد كنت مكتظا بأسئلة وجودية ودينية ونفسية منذ مراهقتي، وربما كانت أسئلة جنينية في مراهقتي، لكن بمرور الوقت والتعمق في القراءة والانتهاس في التلويز الاجتماعي من خلال العمل السياسي والطلابي، ومن ثم الدراسة الأكاديمية والسفر، تعقدت هذه الأسئلة وتبلورت. توجهت في بداية حياتي إلى الشعر فجربته بكل أشكاله الخارجية من الععود، التفعيلة، أو التحسر. منهما. ثم أنتج هذا العالم الشعري بالسينما وبعبئة الفنون كالمسرح والموسيقا والتشكيل التي أعرفها جيدا جدا. حين كتبت روايتي السينمائية الأولى (الجحيم المقدس) كان ذلك في ألمانيا العام 1987، وكنت عليها منحة هاينريش بول للكتّاب الأجانب في المنفى. ولمدة ستة أشهر كتبت فيها الرواية. بعد ذلك عدت لعالمي الشعري وللكتابة النقدية.

حين عدت إلى العراق، وعملت مديرا لإحدى القنوات الفضائية ما بين 2005-2009 لاسيما في سنوات الحرب الأهلية الطائفية بعد تفجير المرقدين في سامراء، كتبت أتابع بحكم عملي ما يجري. وهالتي ما كنت أرى وأسمع.

ولم يعد التعبير عن كل هذا الهول شعريا ممكنا. فالقصص المرعبة لا تحصى، وتحتاج للسرد والتوثيق التاريخي وليس للإيجاز وكثافة اللغة الشعرية.

وبشكل لا شعوري، وبمكر العقل الباطن، جاءت نكري تجربة غريبة عاشتها قبل ربع قرن من كتابة (مشرحة بغداد)، عندما زرت مشرحة الطب العدلي بموسكو. ورايت بعيني كيف تم تشريح تسع جثث من بين ثلاث عشرة جثة كانت موجودة ذلك اليوم الذي كتبت فيه هناك.

تلك التجربة التي هزت حياتي بالكامل. فأخذت من حينها أفكر بعناية الوجود البشري ونهاية الجسد المؤلمة؛ ومعنى الموت؛ ولا قيمة الجسد، لأنني حينها كنت أسمع عويل وبكاء أهل الميتين الذين يتم تقطيعهم كما اللحم في الصبخانة.

لا أعرف كيف حضرت مشاهد ذلك اليوم من أعماق اللاوعي إلى منطقة الوعي، وتلبست وتداخلت مع قرص مدمج (فيديو) عثر عليه في بيت ابن نائب معروف في مجلس النواب العراقي، حيث كان ابنه الإرهابي الطائفي يختطف الناس وينجهم في بانوي المنزل ويصورهم بعد إجراء محاكمة صورية، مبنية على الخديعة واستغلال المقابل، من قبل ثلاثة أشخاص، ثم يتم نزع الشاب المتهم بسكين المطبخ في بانوي البيت- القصر. لذا فكرت بكتابة روايتي «مشرحة بغداد».

في تلك الفترة كانت تعصف بي أفكار الوجودية والفلسفية حول معنى الإرادة والاختيار من جهة ومعنى التسير والقدر المكتوب من جهة أخرى، وهي أفكار رافقتني منذ مراهقتي، فبحثت في الفلسفة الإغريقية والأدبان وأصل كلمة الحرية ومفهومها، وكل الأسئلة المتعلقة بجهورها. وكنت أدون بشكل منهجي النصوص التي أقرأ وأعلق عليها، فتشكلت لدي ملازم كثيرة رتبها في ما بعد وشكلت كتابي (وهم الحرية)، حينها بدأت كتابة روايتي في الوقت نفسه وهما: (مشرحة بغداد) و (متاهة آدم).



## اقراء

### واسللا ذكرة المستقبل

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية " واسللا ذكرة المستقبل " للكاتبة والشاعرة النيكاراغوية جيوكندا بيلي وترجمة الشاعر والمترجم حسين نهابة. وروايتها هي بمثابة المدينة الفاضلة، أفق بعيد يتشبه به الحالمون ويتشوق به الموجهون الذين لا يجدون ملجأ يهربون إليه سواها، حلم نساء وسعادة متخيلة. ولدت جيوكندا بيلي عام 1948، ظهرت أولى قصائدها عام 1970. ورأى المتابعون للمشهد الثقافي أشعارها ثورة على المؤلف؛ فكان أن نال ديوانها الأول سنة 1972 جائزة أدبية، انضمت إلى الجبهة الساندينية للتحرك الوطني واستمرت فيها إلى حدود سنة 1994 حشدت الدعم للثورة التي انتهت بالإطاحة بالديكتاتور سوموزا.



## العمود الثامن

علي حسين

### أجمل أكاذيب الموازنة

كالعادة، صباح كل يوم أبحث في الفيسبوك عن الجديد من الأخبار وأتابع الصفحات المتميزة لبعض الأساتذة ومنهم أساتذ الاقتصاد الدكتور عماد عبد اللطيف سالم، ووجدته في اليومين الأخيرين مهووماً بأحوال الموازنة التي يتعارك عليها النواب في برلماننا العتيق الذي يطالب فيه بعض النواب بمنع المواطنين من رؤيتهم بالعين المجردة، فالسيارات المظلمة وحدها التي تحمي النائب من عين الحسود. أعود للأساتذ عماد الذي نشر في صفحته توصيات الموازنة للوزارات للعام 2023، فمماذا وجدنا يأساً؛ إن ديوان الوقف السني ومعه شقيقة الوقف الشيعي خصصت لهما موازنات أكثر من موازنة وزارة الزراعة، وأن الدولة أرادت أن تكافئ وليبنان ومصر وقد سار هو على نهج أبيه، وأيضا كان يسافر بين فترة وأخرى من أجل استيراد إصدارات جديدة من بلاد الشام. وأوضح الكركجي، انه في الأونة الاخيرة قد احتوت المكتبة على القرطاسية وكافة مستلزمات الدراسة فقط بسبب زيادة الطلب عليها وقلة اقتناء الكتب. وأكد الكركجي، انه اعاد اعمار المكتبة في عام 2019 على نفقته الخاصة دون أن يتلقى أي تعويض حكومي لغاية الآن، قبل ان تساهم إحدى المنظمات الدولية في إعادة اعمار واجهة المكتبة واطهارها بالشكل اللائق بها. وهذا واقام احتفالية خاصة في المكتبة قبل عامين بمناسبة مرور 100 عام على تأسيسها، ولافتت اعجاباً كبيراً من قبل الأدباء والكتاب الموصليين بالإضافة إلى اصدقائه من اصحاب المكتبات ودور النشر في مختلف الدول العربية الذين ارسلوا له التهاني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على ما ابداه من جهد في إعادة صرح ثقافي قديم إلى الحياة مرة أخرى.

والوعي في المدينة من خلال هذه الكتب، فضلاً عن استيراده الكتب من سوريا ولبنان ومصر وقد سار هو على نهج أبيه، وأيضا كان يسافر بين فترة وأخرى من أجل استيراد إصدارات جديدة من بلاد الشام. وأوضح الكركجي، انه في الأونة الاخيرة قد احتوت المكتبة على القرطاسية وكافة مستلزمات الدراسة فقط بسبب زيادة الطلب عليها وقلة اقتناء الكتب. وأكد الكركجي، انه اعاد اعمار المكتبة في عام 2019 على نفقته الخاصة دون أن يتلقى أي تعويض حكومي لغاية الآن، قبل ان تساهم إحدى المنظمات الدولية في إعادة اعمار واجهة المكتبة واطهارها بالشكل اللائق بها. وهذا واقام احتفالية خاصة في المكتبة قبل عامين بمناسبة مرور 100 عام على تأسيسها، ولافتت اعجاباً كبيراً من قبل الأدباء والكتاب الموصليين بالإضافة إلى اصدقائه من اصحاب المكتبات ودور النشر في مختلف الدول العربية الذين ارسلوا له التهاني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على ما ابداه من جهد في إعادة صرح ثقافي قديم إلى الحياة مرة أخرى.



المكتبة، وكانت قد لاقت اقبالاً كبيراً من كتب متنوعة وإصدارات مختلفة، بالإضافة إلى مجلات الأطفال والكتيبات الصغيرة والتي كانت نادرة جدا في ذلك الوقت، وكان هدفه منها هو نشر الثقافة إلى بغداد وخصوصاً إلى شارع المتنبي رغم صعوبة التنقل آنذاك من أجل شراء الكتب من هناك وعرضاها في

إلى بغداد وخصوصاً إلى شارع المتنبي رغم صعوبة التنقل آنذاك من أجل شراء الكتب من هناك وعرضاها في

اول من انجل القرطاسية إلى الموصل وخصوصاً الدفاتر الدراسية تزامنا مع انتشار المدارس فيها بكثرة في تلك الحقبة. وبين الكركجي، ان والده كان يذهب

□ الموصل / سيف الدين العبيدي

## د

كانت لمدينة الموصل منذ القرن الماضي مكتبات عدة تجمعت كلها في اشهر شوارعها الثقافية (شارع التحفي)، والمشابه لشارع المتنبي في العاصمة بغداد، لكنها اندثرت وتعرضت للدمار خلال عمليات تحرير الموصل في عام 2017 بسبب القصف الذي طال هذه المكتبات والتي لم تستطع ان تصمد امامه الا مكتبة واحدة كانت قد تعرضت للتخريب فقط وهي (المكتبة العربية)، اكبر واقدم مكتبة على مستوى محافظة نينوى

تقع في بداية شارع النجفي في الجانب الايمن من مدينة الموصل، والتي تأسست في عام 1921 اي مع تأسيس الدولة العراقية، تبلغ مساحة المكتبة 200 متر ومكونة من ثلاثة طوابق كانت مليئة بالكتب قبل ان تتعرض إلى الحرق في عام 2017. ويقول صاحب المكتبة اسامة الكركجي

## ماسك يتخبط على تويتر.. ويعيد احياء الأموات من المشاهير!

□ متابعة / المدى

بعد قرار الملياردير الأميركي إيلون ماسك، إزالة علامات التوثيق الزرقاء عن مستخدمي تويتر الذين لا يدفعون قبل يومين، مثيراً حالة من التخبط والفوضى، يبدو أن الرجل الخمسيني عاد وتراجع. إلا أنه زاد الطين بله، بإعادته علامة التوثيق هذه لحسابات مشاهير غادروا الحياة منذ زمن، ما أثار موجة جديدة من الانتقادات بوجهه. فقد أضافت المنصة العلامة الزرقاء إلى حسابات متوفين، بما في ذلك رئيس الطهاة والمذيع في نيويورك أنطوني بوردان، الذي توفي عام 2018. بالإضافة للاعب كرة القدم البرازيلي بيليه، الذي وافته المنية العام الماضي، مع ملاحظات على ملفه الشخصي تزعم أن النجوم المتوفين "اشتركوا في Twitter Blue" وتحققوا من أرقام هواتفهم. كما تلقى آخرون، بمن فيهم مايكل جاكسون وتشادوك بوسمان، العلامات الزرقاء، مع ملاحظة اشتراكهم بخدمة تويتر بلو، وفق ما نقلت صحيفة "تلغراف" البريطانية. جاء الارتباك بعد أن تراجع ماسك عن خطته لإزالة العلامات الزرقاء على تويتر من حسابات غير المشتركين، حيث ادعى المشاهير أن ملفاتهم الشخصية قد أعيدت إلى وضعها السابق على الرغم من رفضهم



## إليسا عن أزمت أبومها الجديد: الحقيقة أبسط من كل هالروايات

□ متابعة / المدى

بعد حذف الدعاية الترويجية لأغنية إليسا الجديدة "أنا بتمايل على البيت"، التي كانت ستطرح خلال الأيام المقبلة، وروج أبناء مؤيد وجود أزمة كبرى بين المطربة اللبنانية والشركة صاحبة حقوق التوزيع، تدخلت إليسا مؤكدة أن كل ما تم تداوله من "قصص" غير صحيح، وقالت: الحقيقة أبسط من كل هالروايات. إليسا ردت على الشائعات عبر تغريدة بموقع تويتر قائلة: كل الكلام اللي عم يحكي عن الألبوم والأغنية والتيزر منو صحيح والحقيقة أبسط من كل هالروايات، وتوقعوا تصدر الأغنية ومن بعدها الألبوم بأيا وقت وبتتأكدوا ساعتها إنو ما في شي صحيح من كل اللي انقال. وتردد أن الأزمة سببها فسح العقد مع شركة إنتاج بسبب عدم حذفها أغنية أنا وبس بصوت زياد برجى، ما دفع الشركة إلى الر ببيان يؤكد أنها المسؤولة عن توزيع الألبوم، وعقب نشر إليسا تغريدها عادت الشركة المسؤولة عن التوزيع لبثت الدعاية الترويجية للأغنية المقرر طرحها رسمياً عبر القناة الموثقة للنجمة اللبنانية على اليوتيوب. يذكر أن أولى أغنيات إليسا الجديدة «أنا بتمايل على البيت» من كلمات والنصان عزيز الشافعي، وتوزيع أمين نبيل، وجرى تصويرها مع إنجي الجمال.

يقول برلين: "الفاقد أبعد ما يكون عن روح المواطنة، انه لا يعرف إلا طريقاً واحداً هو طريقه، يتوهم أنه وحده الحكيم، وعلى الآخرين أن يتعلموا منه. ويضيف في مكان آخر من كتابه "نسيج الإنسان الفاسد": "الإنسان الفاسد يرتك أعظم الأثام، ثم يكررها مرات كثيرة، لأنه في نهاية المطاف لا يريد أن يصنع شيئاً مستقيماً أبداً". في كل مناسبة يظل فيها أحد المسؤولين على العراقيين، سواء عبر خطاب أو بيان، نجد حريصاً على أن يعد الناس وعوداً لبناء مجتمع سليم ومتطور، ولكنه في الخفاء ينسج مجتمع الفساد، ففي خبر جديد يعد بمثابة "معجزة" نعرف أن التخصيصات التي وضعت في الميزانية للوقف الشيعي ومعه الوقف السني تتجاوز تخصيصات وزارة الضمان، اما وزارة الثقافة فهي خارج الحسابات، فمن يحتاج للثقافة في بلد الخطب والشعارات، هل يريدون خيراً آخر، تفضلوا: العراق في ذيل قائمة الرفاه الاجتماعي حيث يأتي العراق في الترتيب 115 بحصة فالرد من الناتج المحلي الإجمالي. هذا خبر مدهش حقاً، يضاف إلى خبر الأوقاف التي بدلا من أن تصرف أموالها في مساعدة العراقيين، نجد الشيوخ الأفاضل يصرفونها على مقاولات وهمية!

## بلدية فالنسيا الإسبانية تحفي بالتشكيلي العراقي سعد علي

□ المدى / خاص



ويتضمن المعرض عرضاً خاصاً لأكثر من أربعين عملاً من أعماله الكبيرة والمتوسطة، من تلك المرسومة على الكانفاس والورق، باستخدام ألوان الزيت والاكريلك، بالإضافة إلى تنظيم ندوة تعريفية خاصة باللغة الإسبانية، يليها حفل إطلاق كتاب الدليل الورقي الملون الخاص بالأعمال المعروضة والمتكون من ثمانين صفحة. وكان الفنان سعد علي، الذي ولد في مدينة الديوانية عام 1953، قد درس التصميم وفنون الغرافيك في أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، قبل أن ينتقل إلى أوروبا للدراسة في أكاديمية الفنون المرموقة في فلورنسا وبروجيا بإيطاليا، وأكاديمية الفريسكو تحت إشراف معلمه بيترو أنجيلوني. وتتميز أعمال سعد علي، الذي يطلق عليه الرسام الشاعر، بالعاطفة الجياشة والحيوية والكثافة اللونية، بالإضافة إلى قدرتها على رواية قصصها الخاصة

وغالباً ما تكون اللوحة الداخلية أو أساس العمل الفني وجوهره مكونة من رجل وامرأة، كما في لوحة "جماليات الحلم" أو "ليلة لا تنطفئ" و"لذة صامئة" و"عيون متلصصة". إن أعمال الفنان "سعد علي" وهي تعلن عن موضوعها وأسلوبها تأخذ بيدنا إلى عالم الحب والأمل وتقوي فينا الإحساس بالحياة وتجعلنا قادرين على تحمل أعبائها والمساهمة في بنائها واستمرارها من دون الحاجة إلى مفردات البطولة. نحن نعرف الحكايات إلا أن الفنان "سعد علي" يرسمها وينثر عليها ألوان ألف عام من حضارة الصحراء والشمس. إنه فنان وليس حكواتياً، أدواته الخطوط والألوان والخشب، يبني بها عالمه في سياق تشكيلي يتضمن تجربته وموروثه للوصول إلى حكايته هو، حكاية الأمل والحب والبوح بالمسرات على خشب عتيق تم التقاطه من الطرقات والأسواق القديمة بطلانه المتببس وأفقائه الصدئة وندوب السنين على أليافه.

أيضا. استطاع الفنان سعد علي ان يصل إلى العالمية لما يمتلك من عبقرية ودراسة وموهبة وقدرة فنية عالية. ابن النيوانية الذي ترك مدينته ليبدل إلى بغداد في بداية مرحلة المراهقة ويكمل دراسته الإعدادية فيها فضل بعدها ان يغادر البلاد إلى إيطاليا ليدرس الفن ويعيش مجد فن رافديني ساحر ويقيم المعارض الكبيرة في مدن ودول اوروبية مثل اسبانيا والتي اقام فيها معرضه الكبير والذي حمل عنوان (حديقة الحياة) وضم عمالا من الخشب والكانفاس والاكريلك، وهو مازال حتى الان يعيش في مخيلة تفيض بالأعمال الرومانسية الحاملة. وفي أغلب لوحات سعد علي المرسومة على الأبواب والشبابيك، أو أي لوح خشبي آخر لخرانة ملابس أو طاوله طعام وما إلى ذلك فتمتد من بمثابة المركز الذي يحتوي قيمة اللوحة، إضافة إلى هامش يوظفها، وكأنه يعمل على وفق آلية رسم صورة داخل صورة، وبكلمات أدق "لوحة داخل لوحة".

علاقتها بالثقافة والبيئة الطبيعية الاجتماعية للمدن التي قضى فيها أطوارا مختلفة من حياته، لها تأثيرها الواضح وفنون بلاد الرافدين القديمة، إلا أن

وعلى الرغم من تأثر بعض أعماله بالتقاليد الكلاسيكية لثقافته الأصلية وفنون بلاد الرافدين القديمة، إلا أن

الشبيهة بعالم الأحلام، الأمر الذي يجعل منها تكوينات غاية في الحساسية والحميمية.

## د

أفتتح في مدينة فالنسيا مؤخرا معرض شخصي للفنان العراقي العالمي سعد علي، وذلك ضمن احتفاء بلدية مقاطعة فالنسيا الإسبانية بالمنجز الفني الكبير للتشكيلي العراقي المقيم في إسبانيا منذ سنوات طويلة.